

تلفيص ماضرات وكتاب

البرهان في تجويد القرآن

www.QuranonlineLibrary.com

تأليف الأستاذ / محمد الصادق قماوي
المفتش العام بالأزهر الشريف

مع وضع المعلومات الإضافية التي قالها

د / أحمد زايد

في ماضرات التجويد للتمهيد بمعهد ابن تيمية



العام الدراسي : ٢٠١١ / ٢٠١٢ م





تلخيص محاضرات وكتاب البرقان في تجويد القرآن

مقرر التمهيدي في (القرآن الكريم):
حفظ سبعة أجزاء ونصف، أي من سورة (ص) إلى آخر القرآن.

..... فن التجويد	
٢	○ مبادئ فن التجويد
٤	○ فضل تلاوة القرآن الكريم
٦	○ الاستعاذة والبسملة
..... الحروف الساكنة	
٨	○ أحكام النون الساكنة
١٦	○ أحكام النون والميم المشددين
١٦	○ أحكام الميم الساكنة
٢٠	○ أحكام اللام الساكنة: (لام الاسم / ولام الفعل / ولام الحرف)
..... مخارج وصفات الحروف	
٢٤	○ مخارج الحروف
٢٩	○ صفات الحروف (الصفات الذاتية للحروف)
٤٠	○ التثنية والترقيع (الصفات العارضة للحروف)
٤٤	○ المثليين والمتقارنين والمتباعدين
..... المد والقصر	
٤٦	○ أقسام المد الأصلي: (الطبيعي / الصلة الصغرى / العوض / البديل)
٤٨	○ أقسام المد الفرعي: (بسبب همز / بسبب سكون)
..... أبواب أخرى	
٥٢	○ الوقف والابتداء
٥٨	○ المقطوع والموصول
٦٢	○ هاء التانيث (التي كتبت بالهاء المجرورة)
٦٥	○ الحذف والإثبات
٦٦	○ همزة الوصل
..... رسالة في فضائل القرآن يقرأ من الكتاب مع الانتباه للأحاديث الصحيحة والضعيفة، وقد ذكر الكثير منه تحت عنوان (فضل تلاوة القرآن الكريم) صفحة (٤) من هذا الملخص.	

ملاحظة: الموضوعات الملونة بـ (اللون الأصفر) في الفهرس.. تم تلخيصها في شكل جداول أو رسومات توضيحية في نهاية كل موضوع؛ وذلك لتسهيل مراجعتها. وفقنا الله وإياكم إلى كل خير.



مبادئ فن التجويد

أعلم أن لكل فن مبادئ عشرة، وإليك مبادئ علم التجويد:

(1) اسمه: علم التجويد.

(2) تعريفه:

التجويد، لغة: التحسين، يقال هذا شيء جيد أي حسن، وجودت الشيء أي جعلته.

وإصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه.

- **حق الحرف:** صفاته الذاتية اللازمة له، أي لازمة لذات الحرف لا تنفك عنه، فإن انفكت عنه ولو بعضها كان لحنًا. ← مثال: كالجهر والشدّة والاستعلاء والاستفال والغنة وغيرها.
- **مستحق الحرف:** صفاته العرضية الناشئة عن الصفات الذاتية. ← مثال: كالتفخيم فإنه ناشئ عن الاستعلاء، وكالتريق فإنه ناشئ عن الاستفال وهكذا.

(3) حكمه:

العلم به (أي التجويد العلمي) فرض كفاية، والعمل به (أي التجويد العملي) فرض عين على كل مسلم.

- لقوله تعالى: {وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}، هناك أقوال للسلف في تفسير هذه الآية تدور كلها حول تحسين قراءة القرآن، وقراءته بطريقة بينة واضحة بتؤدة وطمأنينة:
 - ← قال قتادة وابن عباس في تفسير الآية، أي: بينه تبيينًا.
 - ← وقال ابن زيد: فسره تفسيراً، فسره أي يكون واضحاً مضمواً للناس.
 - ← وقال الحسن (رحمه الله): اقرأه قراءة بينه.
 - ← وقال مجاهد: بعضه على إثر بعض على تؤدة وترسل فيه ترسلًا.
- وقوله ﷺ: «اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الفسق والكبائر؛ فإنه سيجيء أقوام من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم» ضعفه الألباني.
- والمسألة خلافية: فبعض أهل العلم قال أن العمل به (ليس فرض عين).

(4) موضوعه: الكلمات القرآنية، وقيل الحديث كذلك، لكن قول الجمهور أن علم التجويد مختص بالقرن فقط.

(5) فضله: أنه من أشرف العلوم وأفضلها لتعلقه بأشرف الكتب وأجلها.

(6) فائدته: (أي فضله) الفوز بسعادة الدارين، كما في الحديث: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران «صحيح مسلم».



رواية حفص عن عاصم:

- للقراءات طريقان مشهوران: طريقة الشاطبية وطيبة النشر.
- وهذا الكتاب وكتب التجويد التي ألفت في العصر الحاضر، كلها مؤلفة على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

تعريف بـ عاصم (رحمه الله):

- هو عاصم بن أبي النجود بفتح النون، النجدي، وكنيته أبو بكر. وكان كوفياً.
- وقيل اسمه: عاصم بن بهدلة، وقيل: بهدلة اسم أمه وليس أبيه، وقيل أن: (أبو النجود) اسم أبيه وليس كنية، وقيل هو كنية واسمه عبد الله. ولكن المشهور أنه (عاصم بن أبي النجود).
- لم يذكر له المؤلفون في تراجم القراء سنة ولادة، وإنما ذكروا أنه توفي في سنة ١٢٧هـ.
- قرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي رحمه الله، الذي قرأ على علي بن أبي طالب ؑ، وقرأ علي بن أبي طالب ؑ على النبي ﷺ.

تعريف بـ حفص (رحمه الله):

- هو حفص بن سليمان بن المغيرة، وكنيته أبو عمر، وكان كوفياً أيضاً،
- كان ربيب عاصم، ربيبه يعني: ابن زوجته، أي ابن زوجة عاصم (رحمه الله).
- ولد سنة ٩٠هـ، وتوفي سنة ١٨٠هـ.
- وكان حفص مفضلاً في قراءة عاصم كما ذكر الشاطبي (رحمه الله): (وحفص بالإتقان كان مفضلاً). وذكر ذلك كثير من العلماء أن حفص كان في قراءة عاصم أتمن من شعبة الراوي الآخر لقراءة عاصم.
- سند حفص إلى النبي ﷺ هكذا:

حفص عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ؑ عن النبي ﷺ

اسئلة: ما هو التجويد لغة وإصطلاحاً، وما حكمه وما فائدته.

ما هو حق الحرف ومستحقه.

ما هو اللحن، وما أقسامه، وكم مراتب القراءة، عرف كل مرتبة معنا.

أدلة على فضل قراءة القرآن من الكتاب:

- يقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ۖ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ}، {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ} على قولين لأهل التفسير:
 - ← يتلون من: التلاوة أي القراءة،
 - ← ويتلون من: المتابعة، أي الأول، ثم الذي يليه، أي المتابعة.
- والمعنيان متلازمان، فلا بد لمن يتلو كتاب الله قراءة، أن يتلوه اتباعاً وتطبيقاً لكتاب الله (عز وجل) في حياته.
- وقال تعالى: {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ}.



أدلة الاستعاذة

(1) معناها:

- الاستعاذة في اللغة معناها: اللجوء والاعتصام.

(2) حكمها:

- (مستحبه) وقيل واجبة، عند البدء بالقراءة.
- فهناك خلاف بين أهل العلم؛ فمدار الكلام على الاستعاذة سواء كانت مستحبة أو واجبة على الآية في سورة النحل: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}؛
- فالأمر في الآية حملة الجمهور على (الاستحباب)، وقالوا: هو أمر ندب وإرشاد. والإمام الطبري (رحمه الله) نقل الإجماع على استحباب الاستعاذة.
- وحمله عطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين على (الوجوب) على خلاف بينهما:
 - فعطاء بن أبي رباح يرى أن الاستعاذة واجبة لكل قراءة.
 - ومحمد بن سيرين يرى أن قول الاستعاذة في العمر مرة أجزأته عن الوجوب.
- وقيل أنها (واجبة) عند البدء في القراءة، أي في أول القراءة، قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ...} يعني: إذا أردت أن تقرأ القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم.

(3) صيغتها المختارة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

- المشهور عن أئمة القراءة جميعاً وعن بعض الأئمة المتبعين كالإمام الشافعي ومالك وغيرهما أن هذه الصيغة هي المشهورة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) وفيها موافقة لآية سورة النحل.
- وإن كان قد صح عن النبي ﷺ في الاستعاذة غير تلك الصيغة، والأمر فيها واسع، فمن قال: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه)، كما ثبت عن النبي ﷺ فلا بأس.

(4) حالاتها:

- فيجهر بها في: (المحافل) و(التعليم)، حيث يجهر بها إذا كان هناك من يستمع إلى التلاوة، فيبدأ بالاستعاذة حتى ينتبه إلى أن هناك من يقرأ القرآن فلا يفوته من القراءة شيء.
- ويسر بها في: (الصلاة) و(الأنفراد).

(5) أوجه الاستعاذة:

- الاستعاذة مع البسمة عند أول السورة: (لها أربعة أوجه، وهذا الترتيب من حيث الأفضل في الأداء).
- (1) قطع الجميع. أي: قطع الاستعاذة عن البسمة، والبسمة عن أول السورقا.
- (2) قطع الأول ووصل الثاني بالثالث. أي: الوقف على الاستعاذة/ ثم وصل البسمة بأول السورقا.
- (3) وصل الأول بالثاني مع الوقف عليه وقطع الثالث. أي: وصل الاستعاذة بالبسمة مع الوقف/ ثم قراءة أول السورقا.
- (4) وصل الجميع. أي: وصل الاستعاذة بالبسمة، ووصل البسمة بأول السورقا.



معجم التعليلات في القرآن الكريم

تلخيص محاضرات ولقاءات ليدر دافيت جوي دلق قرآن (لمسنة) في موي في قبا مع ددين بي في ةللدرايس اشلش رعة

- بين السورتين لا توجد (استعادة)، أما البسمة فلها بين كل سورتين ثلاثة أوجه:

- (١) **قطع الجميع**. أي قطع نهاية السورة الأولى عن البسمة، والبسمة عن أول السورة الثانية.
- (٢) **قطع الأول ووصل الثاني بالثالث**. أي: الوقف على نهاية السورة الأولى/ ثم وصل البسمة بأول السورة الثانية.
- (٣) **وصل الجميع**. أي: وصل نهاية السورة الأولى بالبسمة، ووصل البسمة بأول السورة الثانية.

وهناك وجه ممتنع عند جميع القراء، وهو:

وصل الأول بالثاني مع الوقف عليه وقطع الثالث. افلا يصح: وصل نهاية السورة الأولى بالبسمة مع الوقف/ ثم قراءة أول السورة الثانية.

لماذا هو وجه ممتنع؟! لأن العلماء قالوا: إن البسمة مختصة بأوائل السور لا بأواخرها.

- وأما أوجه القراءة بين الأنفال وبراءة: (براءة هي سورة التوبة، وهي لا بسمة في أولها).

- (١) **الوقف**. الوقف على نهاية سورة الأنفال/ ثم قراءة أول سورة براءة.
- (٢) **والسكت**. السكت عند نهاية سورة الأنفال/ ثم قراءة أول سورة براءة.
- (٣) **والوصل بدون البسمة**. لوصل نهاية سورة الأنفال بأول سورة براءة.

تعريفات:

- **القطوع**: معناه الامتناع من القراءة والانتقال لحال أخرى (أي أي قطع القراءة بالكلية).
- أما **الوقف**: هو قطع الصوت عن الكلمة زمنًا يتنفس فيه عادة بنية استكمال القراءة.
- **والسكتات**: هو قطع الصوت زمنًا دون زمن الوقف (أي زمن أقل من زمن الوقف عادة) من غير تنفس.

والفارق بين السكت والوقف:

- فالوقف: ممكن أن يكون في موضع ليس فيه نص للوقف.
- أما السكت: بالسمع فلا بد أن يكون عليه دليل، كقوله تعالى: {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} فالسكت هنا على النون جاء عن طريق السمع، أي أنه ورد عن النبي ﷺ بالتواتر أن فيها سكت.

ومثال ذلك السكتات الأربعة المشهورة عند حفص:

- على: نون {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} [القيامة: ٢٧].
 - على: لام {كَأَلَّا بَلَّ رَانَ} [المطففين: ١٤].
 - على: ألف {... عَوْجًا} [الكهف: ١].
 - على: ألف {... مَرْقَدِنَا} [اليس: ٥٢].
- وهناك سكت خامس: (يجوز فيه السكت والوصل)
- على: هاء (ماليه) من قوله تعالى:
- { مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهٗ ۖ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهٗ }
- [الحاقة: ٢٨ - ٢٩]

اسئلة: ما حكم الاستعادة، وما حالاتها، وكم وجعًا لها.

ما أوجه البسمة بين السورتين.

ما أوجه القراءة بين الأنفال وبراءة.



مكتبة القرآن الكريم

- تكون حروف الإظهار مع التنوين (ولا يكون إلا من كلمتين).

← مثال التنوين مع حروف الإظهار:

الهمزة:	كل أمن	الحاء:	عليم حكيم
الهاء:	جرف هار	الغين:	قولاً غير
العين:	خلق عظيم	الخاء:	يومئذ خاشعة

٣ العلة في إظهار النون والتنوين عند هذه الأحرف:

- بُعد المخرج: أي بُعد مخرج النون والتنوين عن مخرج حروف الحلق.
- ← فالنون والتنوين من (طرف اللسان)، والحروف الستة من (الحلق).

٤ مراتب الإظهار ثلاثية:

- أعلى: عند الهمزة والهاء.
- أوسط: عند العين والحاء.
- أدنى: عند الغين والخاء.

٥ شاهد الإظهار من التحفة:

للنون إن تسكن وللتنوين	أربع أحكام فخذ تبييني
فالأول الإظهار قبل أحرف	للحلق ست رُتبت فلتعرف
همز هاء ثم عين حاء	مهملتان ثم غين خاء

اسئلة: ما هي النون الساكنة؟ وما هو التنوين وما أحكامهما؟
ما هو الإظهار لغة وإصطلاحاً؟ وما هي حروفه؟
ما العلة في الإظهار؟ وما مراتبه؟

٢ الإدغام

١ تعريف الإدغام:

لغة: الإدخال.

اصطلاحاً: التقاء حرف ساكن بمتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، يرتفع اللسان عنهما ارتفاعاً واحدة. أخذ على هذا التعريف قوله: (يرتفع اللسان عنهما ارتفاعاً واحدة)، فحري الإدغام (الميم والباء) لا عمل للسان فيهما.

والتعريف الأصح أن الإدغام:

هو النطق بالحرفين كالثاني مشدداً (يعني الحرف الساكن والحرف المتحرك الذي بعده).



معجم القرآن الكريم

تحت إشراف من حضرات ولقباب (لهم دار فويتجوي دلقرآن (لسنة ٤٢٠٠ في موفي قبامع ددين بي في ةللداس اشلش رعة

٥ شاهد الإدغام من التحفة:

والثاني إدغام بستة أتت	في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسمان قسم يدغما	فيه بغنة بينمو علما
إلا إذا كان بكلمة فلا	تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
والثاني إدغام بغير غنة	في اللام والراء ثم كررته

اسئلة: ما هو الإدغام لغة وإصطلاحاً؟ وما حروفه؟ ما أقسامه؟ وما فائدته وما أسبابه؟ ما وجه الإدغام في هذه الحروف ولم سمي ناقصاً في الناقص، وكاملاً في الكامل؟

٣ الإقلاب

١ تعريف الإقلاب:

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحاً: جعل حرف مكان آخر، أي قلب (النون الساكنة والتنوين) ميماً قبل الباء، مع مراعاة الغنة والإخفاء.

والأفضل أن تُعرف الإقلاب بأنه: هو قلب النون الساكنة أو التنوين (ميماً مخفاة) بغنة.

٢ حروف الإقلاب:

• له حرف واحد وهو: **الباء**.

• **ملاحظة:** إخفاء (الميم الساكنة) عند الباء يحتاج إلى أن يكون هناك فرجة بسيطة بين الشفتين عند النطق بالميم.

• أمثلة على الإقلاب:

← يكون مع نون الساكنة: **في كلمة: أنبئهم**

وفي كلمتين: أن بورك

← مع التنوين: **ولا يكون إلا من كلمتين: سميع بصير**

← مثال على إقلاب (نون التوكيد المخففة) وهو مثال واحد فقط في القرآن:

قال تعالى: {لنفسعاً بالناصية}، فهذه نون توكيد، وإن كانت رسمت في المصحف على هيئة التنوين، وهي تأخذ كذلك حكم الإقلاب.

٣ العلة في الإقلاب: وجه الإقلاب هنا:

- عسر الإتيان بالغنة في نون والتنوين مع الإظهار؛ ثم أطباق الشفتين لأجل الباء،
- وعسر الإدغام كذلك لاختلاف المخرج وقلة للتناسب،
- فتعين الإخفاء وتوصل إليه بالقلب ميماً؛ **لأنها تشارك الباء في (المخرج)، والنون في (الغنة).**



٤) شاهد الإقلاب من التحفة:

والثالث الإقلاب عند الباء ميماً بغنة مع الإخفاء

اسئلة: ما هو الإقلاب لغة واصطلاحاً، وما حروفه؟
ما وجه الإقلاب، ولم كان القلب ميماً ولم يكن حرفاً آخر؟

٤) الإخفاء

محاضرة
؟؟؟

١) تعريف الإخفاء:

لغته: الستر. تقول أخفيت الشيء؛ أي سترته.

اصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول. لأي النون

٢) حروف الإخفاء:

- وله خمسة عشر حرفاً، وهي الباقية بعد: (سته) الإظهار، و(سته) الإدغام، و(واحد) الإقلاب.
- وهي: (ص / ذ / ث / ك / ج / ش / ق / س / د / ط / ز / ف / ت / ض / ظ).
- والخمس حروف: (ص / ض / ط / ظ / ق): تفخم عندهم الغنة في حال الإخفاء.
- وقد رمز إليها صاحب التحفة في أوائل كلم هذا البيت بقوله:
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالمًا

٣) أمثلة على الإخفاء:

إذا جاءت النون الساكنة قبل أحد أحرف الإخفاء (الثاء)
تنطق النون بصفة بين الإظهار والإدغام
عارية عن التشديد، مع بقاء الغنة فيها

من ثمرة

إذا جاء التنوين قبل أحد أحرف الإخفاء (السين)
ينطق بصفة بين الإظهار والإدغام
عار عن التشديد، مع بقاء الغنة فيه

قولا سديدا

حرف الإخفاء	النون الساكنة من كلمة	التنوين من كلمتين
ص	منصوراً	ريحاً صرصراً
ذ	منذرين	سراعاً ذلك
ث	منثوراً	جميعاً ثم
ك	ينكثون	عاداً كفروا
ج	أنجيناكم	شيئاً جنات
ش	المنشئون	صبار شكور
ق	ينقلب	عضواً قديرا
س	وتنسون	قولاً سديدا
د	أنداداً	قنواناً دانية
ط	ينطقون	صعيداً طيبا
ز	فأنزلنا	يومئذ زرقاً
ف	أنفروا	ناراً فلما
ت	منتهون	جنات تجري
ض	منضود	مسفرة ضاحكة
ظ	أنظروا	ظلاً ظليلاً



٤) وجه إخفاء النون والتنوين عند هذه الأحرف:

- هو أن النون الساكنة والتنوين فأعطيا حكماً متوسطاً بين الإظهار والإدغام... وهو (الإخفاء) لأنهما:
- ← لم يقربا من أحرف الإخفاء مثل قريهما من حروف الإدغام فيدغما.
 - ← ولم يبعدا منها مثل بعدهما من حروف الإظهار فيظهرا.

٥) مراتب الإخفاء ثلاثة:

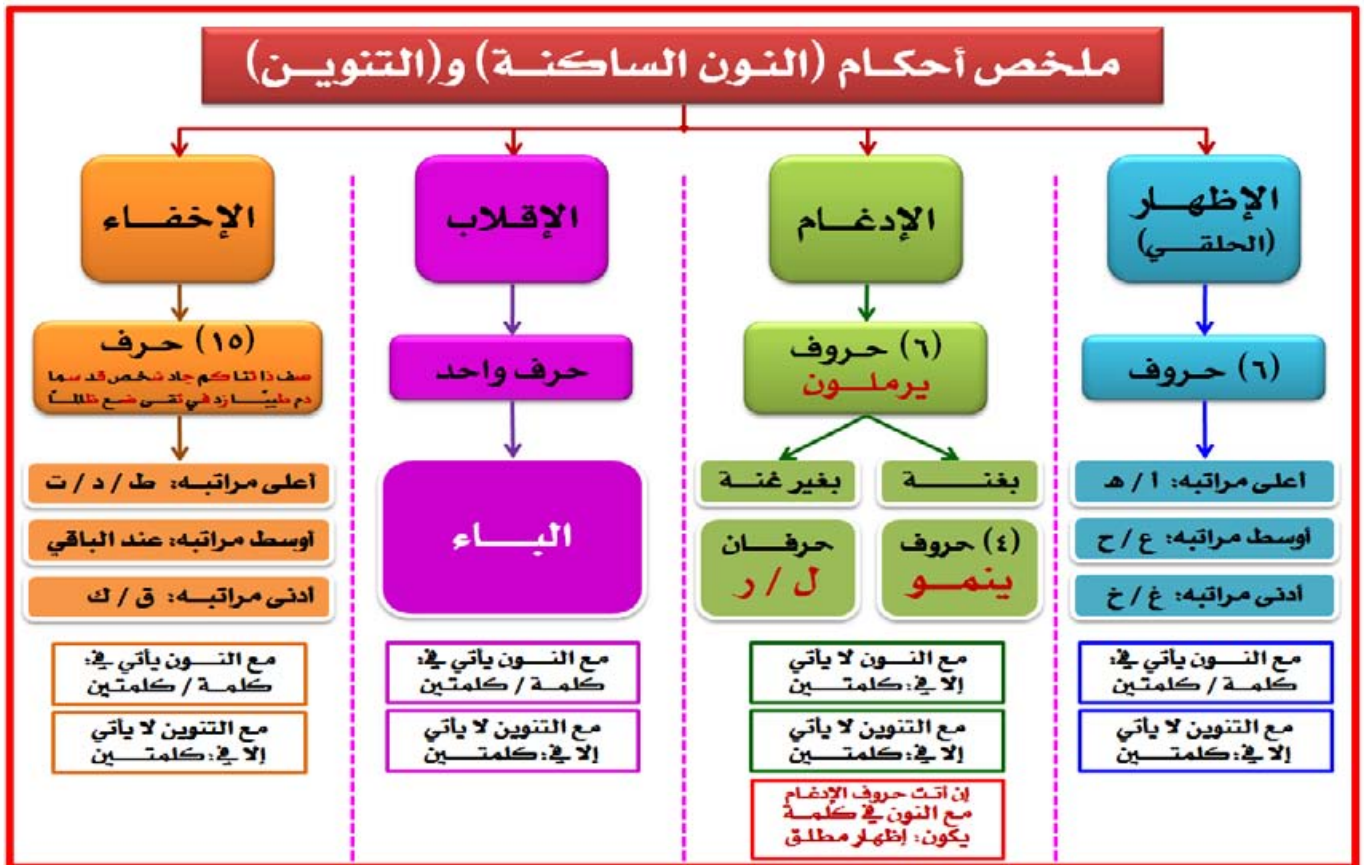
- أعلى المراتب: عند ط / د / ت.
- أدنى المراتب: عند ق / ك.
- أوسط المراتب: عند الباقي.

- ٦) والفرق بين الإخفاء والإدغام: هو أن: الإدغام (فيه تشديد) / (ويكون في الحرف).
والإخفاء (لا تشديد فيه) / (ويكون عند الحرف).

٧) شاهد الإخفاء من التحفة:

والرابع إخفاء عند الفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها
من الحروف واجب للفاضل
في كلم هذا البيت قد ضمنها
دم طيباً زد في تقي ضع ظالمًا

**اسئلة: ما هو الإخفاء لغة واصطلاحاً؟ وما هي حروفه؟ وما العلة فيه؟ وما مراتبه؟
ما الفرق بين الإخفاء وبين الإدغام؟ مثل له بخمسة أمثلة مختلفة لكل من النون والتنوين.**





معجم النون الساكنة والتنوين

ملخص أحكام النون الساكنة والتنوين:

م	الحكم	التعريف	حروفه	أمثلة	العلامة فيه
١	الإظهار الحلقى	نفسه: البيبان اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة (كاملة) في الحرف المظهر	٦ أ / هـ ع / ح غ / خ	مع النون: من كلمة يثاؤون مع التنوين: من كلمتين ومن آمن كل آمن	علته: (بعض المخرج) فالنون الساكنة والتنوين: من (طرف اللسان) وحروف الإظهار الستة: من (الحلق). مراتب الإظهار ثلاثية: أعلى: عند الهمزة والهاء. أوسط: عند العين والحاء. أدنى: عند الفين والحاء. شأهده من التحفة: للنون إن تسكن وللتنوين. ♦ أربع أحكام فخذ تبيني فالأول الإظهار قبل أحرف ♦ للحلق ست رتب فتعرف همز فهاء ثم عين حاء ♦ مهملتان ثم عين خاء
٢	الإدغام	نفسه: الإدخال اصطلاحاً: هو النطق بالحرفين كالثاني مشدداً	٦ يرملون	مع النون: من كلمتين من يقول مع التنوين: من كلمتين يؤمئذ ناعمة مع النون: من كلمتين من لدنه مع التنوين: من كلمتين من ربه	علته: (التماثل / التقارب) ← (التمائل) في النون. ← (التقارب) مع و / م / ي / ن / د: • مع (الواو) تقارب في الصفات. • ومع (الميم) تقارب في الصفات، فجميع صفات النون هي نفسها صفات الميم. • ومع (الياء) تقارب في المخرج والصفات. • ومع (اللام والراء) تقارب في المخرج وفي أكثر الصفات. شأهده من التحفة: والثاني إدغام ستة أتت ♦ في يرملون عندهم قد ثبتت لكنها قسمان قسم يدغما ♦ فيه بغنة بنمو علما إلا إذا كان بكلمة فلا ♦ تدغم كدنيا ثم صنوان تلا والثاني إدغام بغير غنة ♦ في اللام والراء ثم كررناه
٣	الإقلاب	نفسه: تحويل الشيء عن وجهه اصطلاحاً: هو قلب النون الساكنة أو التنوين (مبمًا مخفاة) بغنة	١	مع النون: من كلمة أثبتهم مع التنوين: من كلمتين أن يورث مع التنوين: من كلمتين سميع بصير	علته: ← عسر الإتيان بالغنة في نون والتنوين مع الإظهار ؛ ثم أطباق الشفتين لأجل الباء. ← وعسر الإدغام كذلك لاختلاف المخرج وقلة للتناسب، فتعين الإخفاء ، وتوصل إليه بالقلب مبمًا؛ لأنها تشارك الباء في (المخرج)، والنون في (الغنة). شأهده من التحفة: والثالث الإقلاب عند الباء ♦ مبمًا بغنة مع الإخفاء
٤	الإخفاء	نفسه: الستر اصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام، عار عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول	١٥	مع النون: من كلمة منصوراً مع التنوين: من كلمتين من ثمة مع التنوين: من كلمتين ربحاً صرصراً	علته: هو أن النون الساكنة والتنوين أعطيا حكماً متوسطاً بين الإظهار والإدغام... وهو (الإخفاء)؛ لأنهما: ← لم يقربا من أحرف الإخفاء مثل قريبهما من حروف الإدغام فيدغما. ← ولم يبعدا منها مثل بعدهما من حروف الإظهار فيظهرا. مراتب الإخفاء ثلاثية: ← أعلى المراتب: عند ط / د / ت. ← أدنى المراتب: عند ق / ك. ← أوسط المراتب: عند الباقي. شأهده من التحفة: والرابع إخفاء عند الفاضل ♦ من الحروف واجب للفاضل في خمسة من بعد عشر رمزها ♦ في كلم هذا البيت قد ضممتها صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما



حكم النون والميم المشدتين

- (1) **النون والميم المشدتان:** يسمى كل منهما (حرف غنة أو حرف أغن).
 • حكمهما: **يجب غنهما مقدار حركتين.** (والحركة: كقبض الأصبع أو بسطه).

(2) الغنة:

- **غنة:** صوت في الخيشوم.
- **اصطلاحاً:** صوت لذيذ مركز في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقاً.
- **مراتب الغنة:** - الغنة في **المشدد** أكمل منها في المدغم.
 - وفي **المدغم** أكمل منها في المخفي.
 - وفي **المخفي** أكمل منها في الساكن المظهر.
 - وفي **الساكن المظهر** أكمل منها في **المتحرك**.
- تلك مراتب الغنة: والظاهر منها في حالة **التشديد والإدغام، والإخفاء** هو (كمالها).
 أما في **الساكن المظهر والمتحرك** فالثابت فيهما (أصلها فقط).

(3) دليلها من التحفة:

وغن ميماً ثم نوناً شديداً وسم كل حرف غنة بدا

اسئلة: ما هي الغنة لغة واصطلاحاً، وما هي الحروف التي يجب غنها؟
 بين مراتب الغنة، ومثل لها بمثالين.

مخضرة
5

أحكام الميم الساكنة

(1) تعريف الميم الساكنة:

- هي الميم الخالية من الحركة، (ويشترط أن تكون ساكنة وصلماً ووقفاً)، كميم (لم) و(كم).

(2) أحكام الميم الساكنة:

لها قبل حروف الهجاء غير الألف اللينة ثلاثة أحكام:

١) الإخفاء الشفوي

أ) إخفاء الميم الساكنة (الإخفاء الشفوي):

- الحكم الأول للميم الساكنة: الإخفاء الشفوي ويكون عند حرف واحد هو (الباء) وتصحبه مع ذلك الغنة.
- فإذا وقعت (الميم الساكنة) ووقع بعدها (الباء)، أخفيت الميم. وقيل حكمها (الإظهار)، ولكن (الإخفاء) أولى؛ للإجماع على إخفائها عند القلب أي عند قلب النون الساكنة ميماً مخفياً. ← مثل: يوم هم بارزون إليهم بهدية
- يسمى (إخفاء شفويًا): لخروج حروفه من الشفة.
- ملاحظة في إخفاء (الميم الساكنة) عند الباء: نحذر من إطباق الشفتين، بجعل فرجة بسيطة بينهما عند النطق بالميم.



٢) العلة في الإخفاء الشفوي:

- وجه الإخفاء: أن (الميم الساكنة والباء) لما **اشتركا** في المخرج، و**تجانسا** في بعض الصفات، ثقل الإظهار المحض والإدغام المحض، فعُدل إلى الإخفاء.

٣) شاهد الإخفاء الشفوي من التحفة:

فالأول الإخفاء عند الباء وسمّه الشفوي للقراء

٢) إدغام مثلين صغير

١) إدغام الميم الساكنة (إدغام مثلين صغير):

- الحكم الثاني للميم الساكنة: **الإدغام وجوباً**، ويكون عند (ميم) مثلها. ← سواء كانت هذه الميم (أصلية) مثل: خلق لكم ما في الأرض ← أو (مقلوبة عن النون الساكنة أو التنوين) مثل: من ماء مهين.
- يسمى (إدغام مثلين صغير)، كما يسمى (إدغاماً بغنة).
- ويلزم فيه الإتيان (بكمال التشديد) و(إظهار الغنة).

٢) شاهده من التحفة:

والثاني إدغام بمثلها أتى وسم إدغاماً صغيراً يا فتى



٣) الإظهار الشفوي

١) إظهار الميم الساكنة (الإظهار الشفوي):

- الحكم الثالث للميم الساكنة: **الإظهار وجوباً من غير غنة**. ويسمى (إظهاراً شفويًا).
- ويكون عند (بقية الأحرف) وهي: (ستة وعشرون) حرفاً.
- ← يكون في كلمة مثل: تمسون ← يكون في كلمتين مثل: لعلكم تتقون
- وهناك حروف لا تأتي مع الميم الساكنة (إلا في كلمتين)، وهي ٨ حروف: ج / خ / غ / ف / ق / ذ / ظ / ص
- ← مثل: ويجعل لكم جنات كنتم خير فإنهم غير ملومين

٢) التنبيه على الإظهار عند (الواو) و(الفاء): العلة في التنبيه على الإظهار عند (و) و(ف) مع دخولهم في بقية الأحرف:

[١] ثلثا يتوهم أن (الميم) تُخفي عندهما كما تخفي عند (الباء):

▪ **لاتجاهدا** مخرجاً مع (الواو). مثل: بنورهم وتركهم

▪ **وقربها** مخرجاً من (الفاء). مثل: بارئكم فاقتلوا

[٢] ولا تدغم في (الواو) وإن تجانسا في المخرج، خوفاً من اللبس، فلا يعرف هل هي (ميم) أم (نون).

[٣] ولا تدغم في (الفاء) - لقوة الميم وضعف الفاء، ولا يدغم القوى في الضعيف.

- من أجل الغنة التي في الميم، لأنها لو ادغمت لذابت غنتها، فكان إجحافاً بها فأظهرت لذلك.

[٤] ولا يسكت عليها القارئ، كما يفعله بعض الناس خوفاً من الإدغام والأخفاء.

٣) شاهد الإظهار الشفوي من التجنفة:

والتالث الإظهار في البقية من أحرف وسمها شفوية
وأحذر لدى واو وفاء أن تختفي لقربها والاتحاد فأعرف

اسئلة: ما هي الميم الساكنة؟ وما أحكامها؟
لم سمي الإخفاء فيها شفويا؟ وكذا الإظهار؟ وما وجه الإخفاء؟
ما الفرق بين الإدغام هنا وبينه في النون الساكنة والتنوين؟
ما العلة في التنبيه على الإظهار عند الواو والفاء مع دخولهم في بقية الأحرف؟
مثل لكل من أحكام الميم الساكنة بمثالين.

تدريب عملي

على أحكام: النون الساكنة / النون والميم المشددين / الميم الساكنة

استخرج أحكام التجويد من الآيات التالية:

﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١].

- كِتَابٌ أُحْكِمَتْ : تنوين بعده (همزة) ← الحكم: إظهار حلقي
- ثُمَّ : ميم مشددة ← الحكم: الغنة بمقدار حركتين
- مِنْ لَدُنْ : نون ساكنة بعدها (لام) ← الحكم: إدغام بغير غنة
- حَكِيمٍ خَبِيرٍ : تنوين بعده (خاء) ← الحكم: إظهار حلقي

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
وَإِلَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩].

- كَصَيِّبٍ مِنَ : تنوين بعده (ميم) ← الحكم: إدغام بغنة
- ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ : تنوين بعده (واو) ← الحكم: إدغام بغنة
- وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ : تنوين بعده (واو) ← الحكم: إدغام بغنة
- وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ : تنوين بعده (ياء) ← الحكم: إدغام بغنة
- أَصَابِعَهُمْ فِي : ميم ساكنة بعدها (فاء) ← الحكم: إظهار شفوي
- مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ : تنوين بعده (باء) ← الحكم: إقلاب

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ [البقرة: ٣٣].

- أَنْبِئْهُمْ : نون ساكنة بعدها (باء) ← الحكم: إقلاب
- أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ : ميم ساكنة بعدها (باء) ← الحكم: إخفاء شفوي

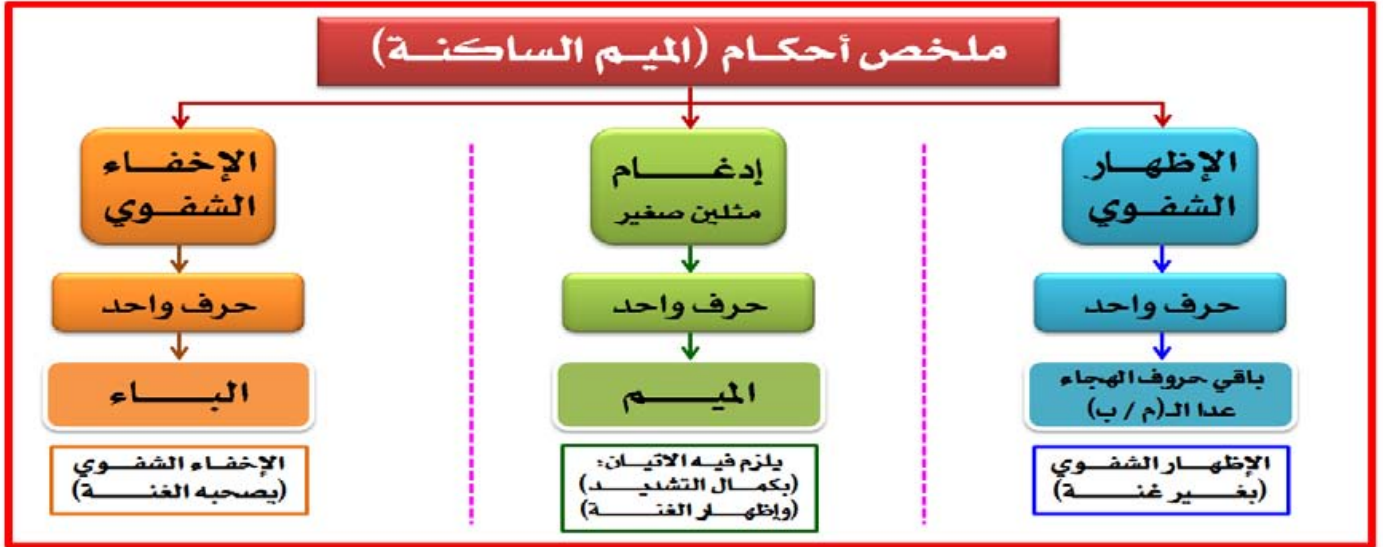
﴿اتَّامِرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٤].

- النَّاسَ : نون مشددة ← الحكم: الغنة بمقدار حركتين
- وَتَنْسَوْنَ : نون ساكنة بعدها (سين) ← الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)
- أَنْفُسَكُمْ : نون ساكنة بعدها (فاء) ← الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)



ملخص أحكام الميم الساكنة

ملخص محاضرات ولقاء (لغير دار الفيتحية بلقاء قرآن) لسنة ١٤٣٥ هـ في قبة معدي بنين في الدار الشريفة



م	الحكم	حروفه	التعريف	أمثلة	العللة فيه / الشاهد من التحفة
١	الإخفاء الشفوي	١ الباء	إذا وقعت (الميم الساكنة) ووقع بعدها حرف (الباء)، أخفيت الميم، وتصحبه مع ذلك الغنة .	يوم هم بارزون إليهم بهديّة	يسمى (إخفاء شفويًا): لخروج حروفه من الشفة. ملاحظة: في إخفاء (الميم الساكنة) عند الباء: تحذر من إطباق الشفتين، يجعل فرجة بسيطة بينهما عند النطق بالميم. شاهده من التحفة: فالأول الإخفاء عند الباء ♦ وسَمَّه الشفوي، للقراء
٢	إدغام مثلين صغير	١ الميم	إذا وقعت (الميم الساكنة) ووقع بعدها حرف (الميم)، يكون حكمها: الإدغام وجوبًا . ويلزم فيه الإتيان: (بكمال التشديد) (وأظهار الغنة). ← سواء كانت هذه الميم (أصلية): ← أو (مقلوبة عن النون الساكنة) أو (التنوين):	نجيناكم من من ماء مهين	يسمى (إدغام مثلين صغير)، كما يسمى (إدغامًا بغنة) شاهده من التحفة: والثاني إدغام بمثلها أتى ♦ وسم إدغامًا صغيرًا يا فتى
٣	الإظهار الشفوي	٢٦ باقي الأحرف	إذا وقعت (الميم الساكنة) ووقع بعدها باقي الحروف عدا (م / ب)، يكون حكمها: (الإظهار وجوبًا من غير غنة)	في كلمة تمسون في كلمتين لعلكم تتقون بعض الحروف لا تأتي مع الميم الساكنة إلا في كلمتين وهي: (ج / خ / غ / ف / ق / ذ / ظ / ص).	التنبيه على الإظهار عند (الواو) والفاء: [١] ثلثا يَتَوَهَّمُ أن (م) تُخْفِي عندهما كما تخفي عند (ب): ▪ لا تحدّاه مخرجًا مع (و). مثل: بتورهم وتركهم ▪ وقربها مخرجًا من (ف). مثل: بارئكم فاقتلوا [٢] لا تدغم في (و): ▪ خوفًا من اللبس ، فلا يعرف هل هي (م) أم (ن). [٣] لا تدغم في (ف): ▪ لقوة الميم وضعف الفاء . ▪ من أجل الغنة التي فيها ، لأنها لو ادغمت لذهبت غنتها، فكان إخلالًا وإجحافًا بها فأظهرت لذلك. شاهده من التحفة: والثالث الإظهار في البقية ♦ من أحرف وسَمَّها شفوية واحذر لدى واو وفاء أن تخفي ♦ لقربها والاتحاد فأصرف



أحكام اللام الساكنة

1 أحكام لام الأسم الأصلية

- **لام الأسم (الأصلية):** التي هي من بنية الكلمة (ولا تكون إلا متوسطة)، أي: في وسط الكلمة.
- حكمها: **وجوب الإظهار (الإظهار مطلقاً).**
- ← مثال: سلطان / سلسبيلاً / أنسنتكم / أنوانكم

2 أحكام لام الاسم الزائدة (لام ال)

(1) تعريف لام ال :

- **هي لام التعريف:** وهي لام زائدة عن بنية الكلمة، تدخل على الاسم النكرة فتعرفه.

(2) أحكام لام ال:

- وهي نوعان: **زائدة لازمة:** أي لا تنفك عن الكلمة
- ← حكمها: **وجوب الإظهار**، في كلمتين فقط في القرآن: **اليسع / الآن**
- ← حكمها: **وجوب الإدغام**، في البقية، مثل: **الذي / التي**
- **زائدة غير لازمة:** أي يصح تجريدتها عن الكلمة مثل: **المحسنين**
- ← لها قبل حروف الهجاء حالتان: **الإظهار القمري / الإدغام الشمسي**

1 الإظهار القمري

- **وجوب إظهار لام ال:** عند أربعة عشر حرفاً، مجموعة في: **(أبغ حجك وخف عقيمه).**
- وهي: **(أ/ب/غ/ح/ج/ك/و/خ/ف/ع/ق/ي/م/ه).**
- فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف **(وجب إظهارها)**، ويسمى: **(إظهاراً قمرياً)**، و**(اللام قمريّة)**.
- الأمثلة لكل حرف: **الأرض / البيت / الغفور / الحلیم / الجبار / الكريم / الودود / الخبير / الفتاح / المعلم / القيوم / اليوم / الملك / الهادي**

2 الإدغام الشمسي

- **وجوب إدغام لام ال:** عند أربعة عشر حرفاً، مرموز إليها في أوائل كلم هذه البيت:
- طب ثم صل رحماً تفضض ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للمكرم**
- وهي: **(ط/ث/ص/ر/ت/ض/ذ/ن/د/س/ظ/ز/ش/ل).**
- فإذا وقعت اللام قبل هذه الأحرف **(وجب إدغامها)**، ويسمى: **(إدغاماً شمسياً)**، و**(اللام شمسية)**.
- الأمثلة لكل حرف: **الطيبات / الثواب / الصادقين / الرحمن / التواب / الضالين / الذكر / الناس / الدعاء / السبع / الظننين / الزبور / الشافعين / الليل**



(2) سبب تسمية اللام القمرية والشهسية:

- سميت اللام **المظهرة** (**قمرية**) تشبيهاً لـ (اللام) بالنجم، و(حروف الإظهار القمري) بالقمر، بجامع الظهور في كل.
- سميت اللام **المدغمة** (**شمسية**)؛ تشبيهاً لـ (اللام) بالنجم، و(حروف الإدغام الشمسي) بالشمس، بجامع الخفاء في كل.

3 أحكام لام الفعل

(1) إظهار لام الفعل:

- **لام الفعل الماضي** حكمها: (وجوب الإظهار مطلقاً) مثل: التقى
- **لام الفعل المضارع والأمر** حكمها: (وجوب الإظهار) إذا لم يقع بعدها حرفا (اللام / الراء).
- ← مثال الفعل المضارع: يلتقطه
- ← مثال الفعل الأمر: قل

(2) إدغام لام الفعل:

- **لام الفعل المضارع والأمر** إذا وقع بعدها حرفا (اللام / الراء)، ولا تكون إلا في كلمتين:
- ← وجب الإدغام للتماثل في اللام مثل: يجعل لكم أقل لكم
- ← وجب الإدغام للتقارب في الراء مثل: وقل رب

(تنبيه):

- للتقارب بين (اللام) و(النون) >>> يجب التأكيد على إظهار لام الفعل عند النون، ولا تدغم فيها (مثل: قلنا / جعلنا)؛ لأن النون لا يدغم فيها حرف أدغمت هي فيه (من حروف يرملون)، فلو أدغمت لزلت الألفة بينها وبين أخواتها.
- أما سبب إدغام (اللام) في (النون)، مثل: (الناس / النار)؛ فلكثرة دورانها.

لام الأمر التي تدخل على الفعل المضارع حكمها: (وجوب الإظهار مطلقاً) مثل: فليتقوا الله / وليقولوا
لام الأمر حكمها وجوب الإظهار؛ لأنه لا يأتي بعدها إلا حروف الفعل المضارع، وهي: (أ / ن / ي / ت) فقط، ولا يأتي بعدها حرفا ال (ل) أو (ر) مطلقاً.

4 أحكام لام الحرف (هل / بل)

(1) إظهار لام الحرف:

- **لام الحرف** (يجب إظهارها) إذا لم يقع بعدها حرفا (اللام / الراء). مثل: هل ترى / بل طبع

(2) إدغام لام الحرف:

- **لام الحرف** (يجب إدغامها) إذا وقع بعدها حرفا (اللام / الراء). مثل: هل لكم / بل لعنهم / بل رفعه
 - أما (بل ران)؛ فلحفص له على لام (بل ران) **سكتة لطيفة**، والإدغام يمنع السكت.
 - والسكتات الأربعة المشهورة عند حفص، على: **نون** {وقيل من راق} [القيامة: ٢٧] **لام** {كلاً بل س ران} [المطففين: ١٤]
 - الف** {... عوجاً س} [الكهف: ١] **الف** {... مرقدين ك س} [يس: ٥٢]
- وذلك لأن: الوصل من غير سكت يوهم خلاف المعنى المراد، والسكتة تدفع هذا التوهم.

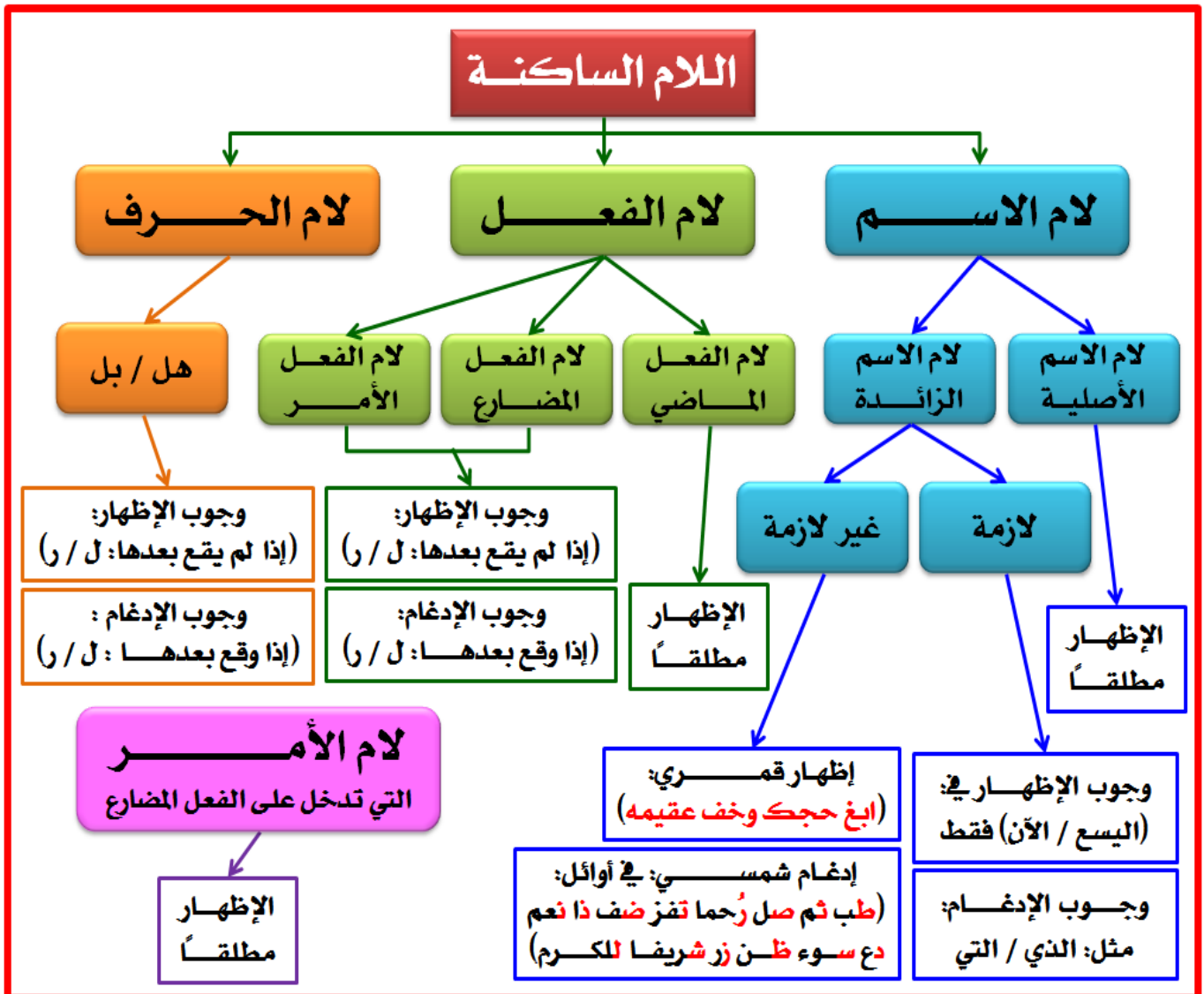


شاهد (لام ال ولام الفعل) من التحفة:

تلام ال حالان قبل الأحرف
قبل أربع من عشرة خذ علمه
ثانيهما ادغامها في أربع
(طب ثم صل رحماً تفضضف ذا نعم
واللام الأولى سمها قمريّة
وأظهرن لام فعل مطلقاً

أولاهما إظهارها فلتعرف
من (أبغ حجك وخف عقيمه)
وعشرة أيضاً ورمزها فاع
دع سوء ظن زُر شريفاً للكرم
واللام الأخرى سمها شمسيّة
في نحو قل نعم وقلنا والتقى

اسئلة : ما هي لام ال وكم حالة لها، ومتى يجب إظهارها ومتى يجب إدغامها؟ ومثل لكل بمثالين.
متى يجب إظهار لام الفعل والحرف، ومتى يجب إدغامها؟ بين ذلك مع التمثيل.
أذكر مواضع السكت في القرآن لحفص.





تدريب عملي

على أحكام: النون الساكنة / النون والميم المشدتين / الميم الساكنة / اللام الساكنة

استخرج أحكام التجويد من الآيات التالية:

﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَكَلَّمَ اللَّهُ آلِهَةَ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابَ ﴿٨﴾ أَمْ عَنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾﴾ [ص: ١ - ١٠].

عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ	: تنوين بعده (واو)	الحكم: إدغام بغنة
كَمْ أَهْلَكْنَا	: ميم ساكنة بعدها (همزة)	الحكم: إظهار شفوي
مِنْ قَبْلِهِمْ	: نون ساكنة بعدها (قاف)	الحكم: إخفاء (مع تضخيم الغنة)
قَبْلِهِمْ مِنْ	: ميم ساكنة بعدها (ميم)	الحكم: إدغام مثلين صغير
مِنْ قَرْنٍ	: نون ساكنة بعدها (قاف)	الحكم: إخفاء (مع تضخيم الغنة)
قَرْنٍ فَنَادَوا	: نون ساكنة بعدها (فاء)	الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)
أَنْ جَاءَهُمْ	: نون ساكنة بعدها (جيم)	الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)
جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ	: ميم ساكنة بعدها (ميم)	الحكم: إدغام مثلين صغير
مُنْذِرٌ	: نون ساكنة بعدها (ذال)	الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)
مُنْذِرٌ مِنْهُمْ	: تنوين بعده (ميم)	الحكم: إدغام بغنة
مِنْهُمْ	: نون ساكنة بعدها (هاء)	الحكم: إظهار حلقي
مِنْهُمْ وَقَالَ	: ميم ساكنة بعدها (واو)	الحكم: إظهار شفوي
سَاحِرٌ كَذَّابٌ	: نون ساكنة بعدها (كاف)	الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة) وهذا أقل درجات الإخفاء
الْآلِهَةَ	: لام قمرية، جاء بعدها (همزة)	الحكم: وجوب الإظهار
إِلَهًا وَاحِدًا	: تنوين بعده (واو)	الحكم: إدغام بغنة
وَاحِدًا إِنَّ	: تنوين بعده (همزة)	الحكم: إظهار حلقي
إِنَّ	: نون مشددة	الحكم: الغنة بمقدار حركتين
لَشَيْءٌ عُجَابٌ	: تنوين بعده (عين)	الحكم: إظهار حلقي
وَانطَلَقَ	: نون ساكنة بعدها (طاء)	الحكم: إخفاء (مع تضخيم الغنة)
الْمَلَأُ	: لام قمرية، جاء بعدها (ميم)	الحكم: وجوب الإظهار
مِنْهُمْ	: نون ساكنة بعدها (هاء)	الحكم: إظهار حلقي
آلِهَتِكُمْ إِنَّ	: ميم ساكنة بعدها (همزة)	الحكم: إظهار شفوي



مخرج الحروف

تلخيص محاضرات ولقاءات ليدر دار الفيتح بولاق قرآن (لسنة ٢٠٢٠م) في قبة مع مدبلين بي في الالدراس االشريفة

نون مشددة	← الحكم: الغنة بمقدار حركتين
تنوين بعده (ياء)	← الحكم: إدغام بغنة
لام قمرية، جاء بعدها (ميم)	← الحكم: وجوب الإظهار
لام قمرية، جاء بعدها (همزة)	← الحكم: وجوب الإظهار
نون ساكنة بعدها (هاء)	← الحكم: إظهار حلقي
نون ساكنة بعدها (زاي)	← الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)
نون ساكنة بعدها (باء)	← الحكم: إقلاب
لام الحرف بعدها (هاء)	← الحكم: وجوب الإظهار
ميم ساكنة بعدها (فاء)	← الحكم: إظهار شفوي (تؤكد على إظهارها)
تنوين بعده (ميم)	← الحكم: إدغام بغنة
لام الحرف بعدها (لام)	← الحكم: وجوب الإدغام
ميم ساكنة بعدها (عين)	← الحكم: إظهار شفوي
ميم ساكنة بعدها (حاء)	← الحكم: إظهار شفوي
ميم ساكنة بعدها (لام)	← الحكم: إظهار شفوي
ميم ساكنة بعدها (ميم)	← الحكم: إدغام مثلين صغير
لام الأمر (التي تدخل على المضارع)	← الحكم: الإظهار مطلقاً

- **إِنَّ**
- **لَشَيْءٍ يُرَادُ**
- **الْمَلَةِ**
- **الْآخِرَةَ**
- **إِنْ هَذَا**
- **أَنْزَلَ**
- **مِنْ بَيْنِنَا**
- **بَلْ هُمْ**
- **هُمْ فِي**
- **شَكٍّ مِنْ**
- **بَلْ لَمَّا**
- **أَمْ عِنْدَهُمْ**
- **عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ**
- **أَمْ لَهُمْ**
- **لَهُمْ مُلْكُ**
- **فَلْيَرْتَقُوا**

محاضرة
8

باب مخارج الحروف

(أ) تعريف المخرج:

- المخرج جمع، والمخرج: **لغنة**: محل الخروج.
- اصطلاحاً: محل خروج الحرف وتمييزه من غيره.
- **المخرج الحقيقي**: الذي يعتمد على جزء من أجزاء النطق، على (الشفيتين، اللسان، الحلق،)، وعددها ٢٨ مخرج بعدد حروف الهجاء.
- **المخرج المقيد**: الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء النطق، (وهو خاص بحروف المد الثلاثة فقط).
- **المخرج العامة**: التي تشتمل على مخرج (واحد أو أكثر). وهي: الجوف / والحلق / واللسان / والشفتان / والخيشوم.
- **المخرج الخاصة**: التي تشتمل على مخرج (واحد فقط)، يخرج منه حرف أو أكثر.

(ب) للأعلام فإي مخارج الحروف ثلاثة مذهب:

- ذهب **الغيل بن أحمد** وأكثر القراء والنحويين ومنهم **ابن الجزري** إلى أنها [سبعة عشر مخرجاً]:
 - جعل في **الجوف** مخرجاً: (وهو خاص بحروف المد الثلاثة فقط)
 - وفي **الشفتين** اثنين.
 - وفي **الحلق** ثلاثة: (أدنى الحلق / وسط الحلق / أقصى الحلق)
 - وفي **الخيشوم** واحداً.
 - وفي **اللسان** عشرة.

وهذا قول الجمهور في جعلها [سبعة عشر مخرجاً].



- ذهب سيبويه ومن معه كاشاطبي إلى أنها **[ستة عشر مخرجاً]**:
 - فأسقط مخرج الجوف وفرق حروفه (وهي حروف المد) على بعض المخارج:
 - فجعل الألف مع الهمزة من أقصى الحلق.
 - والياء المدية مع الياء المتحركة من وسط اللسان.
 - والواو المدية مع الواو المتحركة من الشفتين.
- ذهب قطرب والجرمي والفراء إلى أنها **[أربعة عشر مخرجاً]**:
 - أسقط مخرج الجوف كذلك.
 - وجعل مخارج اللسان ثمانية: بجعله مخرج (اللام والراء والنون) واحداً.

ج) كيفية معرفة المخرج:

- إذا أردت معرفة مخرج أي حرف:
 - فسكنه أو شددته،
 - ثم أدخل عليه همزة الوصل متحركة بأي حركة،
 - واصغ إليه، فحيث انقطع الصوت فهو (مخرجه).
- ومعرفة المخرج للحرف بمنزلة (الوزن والمقدار).
- ومعرفة الصفة للحرف بمنزلة (المحك والمعيان).

حروف الحروف ومخارجها العامة والخاصة

1) المخرج العام: الجوف:

- الجوف: وهو الخلاء الداخلي في الحلق والضم.
- الأول: في الجوف مخرج خاص واحد: يخرج منه حروف المد الثلاثة، وهي:
 - الواو الساكنة المضموم ما قبلها / والياء الساكنة المكسور ما قبلها / والألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.
 - وتسمى هذه الحروف بـ (الجوفية) أو (الهوائية).

2) المخرج العام: الحلق:

- الثاني: أقصى الحلق أي أبعد مما يلي الصدر: ويخرج منه: الهمزة والهاء.
- الثالث: وسط الحلق ويخرج منه: العين والحاء.
- الرابع: أدنى الحلق مما يلي الضم، ويخرج منه: الغين والخاء.
- وتسمى هذه الحروف الستة بـ (الحلقية)؛ لخروجها من الحلق.



(3) المخرج العام: اللسان:

أقصى اللسان:

- **الخامس:** أقصى اللسان (أي أبعد ما يلي الحلق) مع ما يعاذه من الحنك ويخرج منه: **القاف**.
- **السادس:** أقصى اللسان مع ما يعاذه من الحنك الأعلى، تحت مخرج القاف ويخرج منه: **الكاف**.
- وهذا الحرفان يقال لهما (**لهويان**)؛ لخروجهما من قرب اللهاة.

وسط اللسان:

- **السابع:** وسط اللسان مع ما يعاذه من الحنك الأعلى ويخرج منه:
- الجيم / والشين / والياء (المتحركة & اللينة: أي الساكنة المفتوح ما قبلها).**
- وتسمى هذه الحروف (**شجيرة**)؛ لخروجها من شجر اللسان أي منفتحة.

حافتي اللسان:

- **الثامن:** إحدى حافتي اللسان وما يعاذه من الأضراس العليا ويخرج منه: **الضاد المعجمة** (المعجمة أي المنقوطة).
- (وخروجها من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً، ومن الجانبين أعز وأعسر. فهي أصعب الحروف مخرجاً).
- **التاسع:** ما بين حافتي اللسان معاً، بعد مخرج الضاد، وما يعاذه من اللثة (أي لحمة الأسنان العليا) ويخرج منه: **اللام**.
- (وقيل خروجها من الحافة اليمنى أمكن عكس الضاد).

طرف اللسان: ومخارجه خمسة، وحروفه أحد عشر حرفاً.

- **العاشر:** طرف اللسان وما يعاذه من لثة الأسنان العليا، تحت مخرج اللام قليلاً يخرج منه: **النون المظهرة & المتحركة**.
- **الحادي عشر:** طرف اللسان مع ظهره، مما يلي رأسه ويخرج منه: **الراء** (وهي أدخل إلى ظهر اللسان من النون).
- وتسمى الحروف الثلاثة (اللام والنون والراء) بالحروف (**الدقيقة**)؛ لخروجها من دق اللسان أي طرفه.
- **الثاني عشر:** ظهر رأس اللسان وأصل الثنيتين العليين ويخرج منه:
- الطاء / فالدال المهملتان** (المهملتان أي غير منقوطة) / **فالتاء المثناة الفوقية** (أي ذات نقطتين أعلاها).
- وتسمى هذه الحروف (**نطعية**)؛ لخروجها من نطع الفم أي جلده غاره.
- **الثالث عشر:** طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى، قريبة إلى السفلى، مع انفراج قليل بينهما ويخرج منه:
- الصاد والسين والزي.**
- وتسمى هذه الحروف (**أسلية**)؛ لخروجها من أسلة اللسان أي مستدقة.
- **الرابع عشر:** طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه: **الظاء والذال والنثاء**.
- وتسمى هذه الحروف (**لثوية**)؛ لخروجها من قرب اللثة.



م	المخرج العام	المخرج الخاص [١٧ مخرجاً خاصاً]	يخرج منه	تسمى هذه الحروف
١	الجوف: مخرج واحد ٣ حروف	[١] الجوف وهو: الخلاء الداخلي في الحلق والضم	حروف المد الثلاثة: ـُـ / ـِـ / ـَـ أ	(الجوفية أو الهوائية)
٢	[٢] أقصى الحلق	أي: أبعد مما يلي الصخر	هـ / هـ	(الحلقية)
	[٣] وسط الحلق		ع / ح	لخروجها من الحلق
	[٤] أدنى الحلق	مما يلي الفم	غ / خ	
٣	[٥] أقصى اللسان (أي أبعد مما يلي الحلق)	مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	ق	(لهوائية)
	[٦] أقصى اللسان (تحت مخرج القاف)	مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	ك	لخروجها من قرب اللهاة
	[٧] وسط اللسان	مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	ج / ش / ي (المتحركة & اللينة: الساكنة المفتوح ما قبلها)	(شجرية)
	[٨] إحدى حافتي اللسان	مع ما يحاذيه من الأضراس العليا	ض المعجمة خروجها من اليسار سهل	
	[٩] ما بين حافتي اللسان معاً (بعد مخرج الضاد)	مع ما يحاذيه من اللثة	ل	(ذقية)
	[١٠] طرف اللسان	مع ما يحاذيه من اللثة الأسنان العليا (تحت مخرج اللام قليلاً)	ن المظهرة & المتحركة	لخروجها من ذق اللسان أي طرفه
	[١١] طرف اللسان	مع ظهره مما يلي رأسه	ر	ادخل إلى ظهر اللسان من النون
	[١٢] ظهر رأس اللسان	مع أصل الثنيتين العليين	(ط / د) المهملتان / ت المنناة الفوقية	(نطعية)
	[١٣] طرف اللسان	مع ما بين الأسنان العليا والسفلى، قريبة إلى السفلى، مع انضراج قليل بينهما	ص / س / ز	لخروجها من أسلة اللسان أي مستدقة
	[١٤] طرف اللسان	مع أطراف الثنايا العليا	ظ / ذ / ث	(ثوية)
٤	[١٥] بطن الشفة السفلى	مع أطراف الثنايا العليا	ف	
	[١٦] الشفتان معاً	بأنطباق: مع اليهم والباء بأنفتاح: مع الواو	ب الواحدة / م / و	(شفوية)
٥	الخيشوم: مخرج واحد	[١٧] الخيشوم وهو: خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم، وليس بالمتخسر	ويخرج منه الغنة	

د) دليل المخارج من الجزرية:

على الذي يختاره من اختبر حروف مد للهواء تنتهي ثم لوسطه فعين حاء أقصى اللسان فوق ثم الكاف والضاد من حافته إذ وليا واللام ادناها لنتهاها والراء يدانية لظهر أدخل عليا الثنايا والصفير مستكن والطاء والذال وثا للعليا فالفاء مع أطراف الثنايا المشرفة وغنة مخرجها الخيشوم

مخارج الحرف سبعة عشر فائف الجوف وأختاها وهي ثم لأقصى الحلق همز هاء ادناه غين خاؤها والقاف أسفل والوسط فجيم الشين يا الأضراس من أيسر أو يمناها والنون من طرفه تحت اجعلوا والطاء والذال وتا منه ومن منه ومن فوق الثنايا السفلى من طرفيها ومن بطن الشفة للشفتين الواو باء ميم

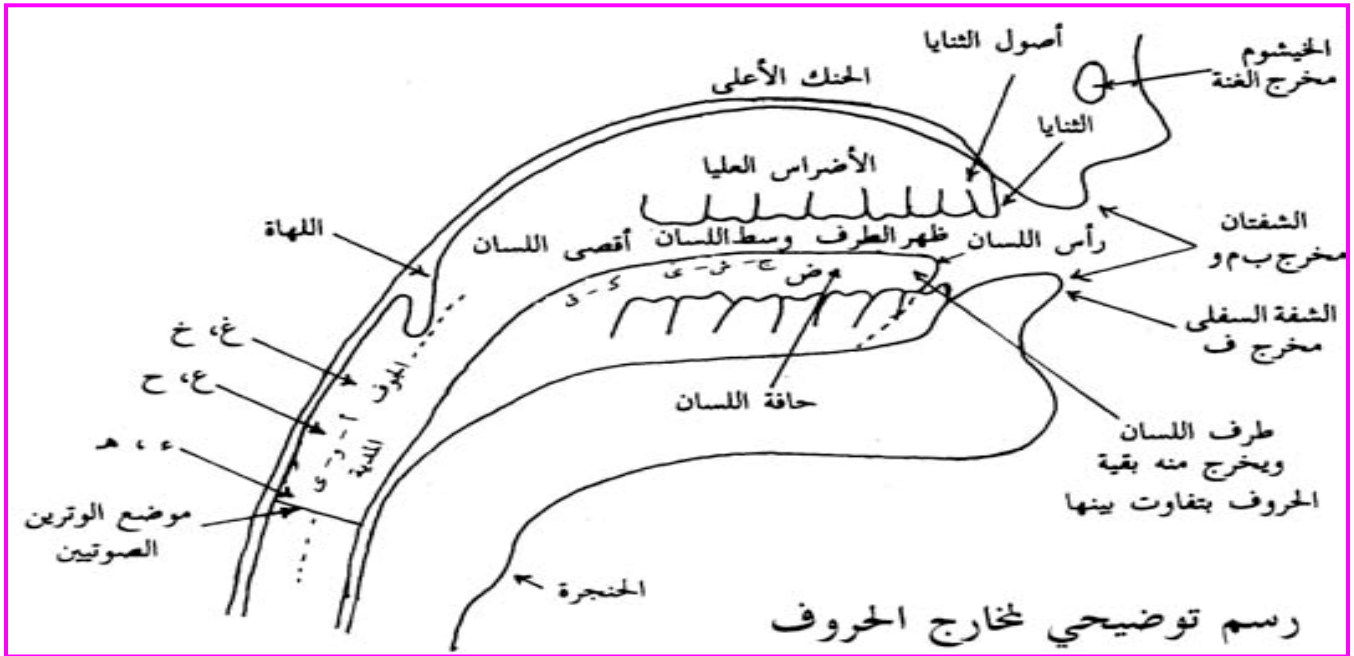


هـ) ثمرة تعلم مخارج الحروف:

الهدف من معرفة مخارج الحروف وصفاتها هو تطبيقها، وثمرتها تطبيقها هو لفظ الحرف لفظاً فصيحاً فيتميز ويجلو خاصة حال سكونه. وتحقيق **المخرج** يميز الحرفين **المتقاربين**.

و) أمثلة لثمرات تعلم مخارج الحروف

- لولا أن الـ (ض) تخرج من ضغط حافة اللسان مع ما يوزيها من الاضراس العليا، لصارت الـ (ض) ← (د) مضخمة.
- لولا اختلاف مخرج الـ (س) والـ (ث) لصارا حرفاً واحداً.



اسئلة: ما هو المخرج لغة واصطلاحاً؟ وما فائدة معرفته؟
ما عدد المخارج؟ بين مذهب العلماء في عدد المخارج.
بين مخرج اللام والكاف والذال والنون والصاد والظاء.

أ) تعريف الصفة:

- الصفات جمع، والصفة: **لغة**: ما قام بالشيء من المعاني، كالعلم، أو البياض، أو السواد، وما أشبه ذلك. **اصطلاحاً**: كيفية (عارضة) للحرف عند حصوله في المخرج، من: جهر، ورخاوة، الخ.

كلمة (عارضة) غير صحيحة، والأصح والأدق أن نقول:

- كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في مخرجه.
- أو: كيفية (لازمة) الحرف عند حصوله في مخرجه.



ب) ثمرة تعلم صفات الحروف:

الهدف من معرفة مخارج الحروف وصفاتها هو تطبيقها، وثمرتها تطبيقها هو لفظ الحرف لفظاً فصيحاً فيتميز ويجلو خاصة حال سكونه.

- تمييز الحروف المشتركة في المخرج.
 - ← مثال: الصفات تمييز بين: ال(ط) في: مَسْطُورًا (ط: فيها استعلاء وتضخيم) وال(ت) في: مَسْتُورًا (ت: فيها استفال وترقيق)
 - ← مثال: الصفات تمييز بين: ال(ظ) في: مَحْظُورًا (ظ: فيها استعلاء وتضخيم) وال(ذ) في: مَحْدُورًا (ذ: فيها استفال وترقيق)
- معرفة قوي الحرف من ضعيفه.
 - ← فالحرف الضعيف يدغم في القوي، مثل: (قَالَتْ طَائِفَةٌ) فتدغم ال(ت) في ال(ط) كليةً
 - ← أما الحرف القوي فلا يدغم في الضعيف، مثل: (لَئِنْ بَسَطْتَ) فلا تدغم ال(ط) في ال(ت)، وتظهر صفتها.
- معرفة كيفية النطق بالحرف حال خروجه من المخرج.
 - ← مثلاً: (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ)، فعند نطق ال(ت) أحقق صفة الهمس فيها ليصبح النطق صحيحاً.
- عدم تحقيق الصفة في الحرف قد يغير المعنى.
 - ← مثلاً: فعدم تحقيق صفال ال(ط) في: القَانِطِينَ ← قد تحولها إلى (ت) فتصبح: القَانِطِينَ، فيحدث خلل في المعنى.
- تحسين لفظ الحروف المختلفة المخرج.

د) عدد الصفات: واختلف كذلك في عدد الصفات:

- فمنهم من عدّها سبع عشر صفة.
- ومنهم من زاد على ذلك إلى (٤٤) صفة.
- ومنهم من نقصها إلى (١٤) صفة، بحذف: (الإذلاق) و(ضده الإصمات) و(الانحراف) و(اللين)، وزيادة: صفة (الهوائي: أي الغنة).
- ← والمختار مذهب ابن الجزري في عدّها سبع عشرة صفة. **على الأصح أنهم أكثر من (١٧) صفة سببها بمشيئة الله**

هـ) أنواع الصفات:

- صفات ذاتية (أي لازمة للحرف لا تنفك عنه مطلقاً).
- صفات عارضة (أي تعرض للحرف أحياناً وتفارقه أحياناً).

أقسام الصفات الذاتية

- ١) قسم له ضده: خمس صفات، وضدها خمس:
 - (الهمس) وضده (الجهر).
 - (الإطباق) وضده (الانفتاح).
 - (الشدّة والتوسط)* وضدهما (الرخاوة).
 - (الاستعلاء) وضده (الاستفال).
- ٢) قسم لا ضده: سبع صفات لا ضد لها، وهي:
 - (الصفير)، و(القلقلة)، و(الانحراف)، و(التكرير)، و(اللين)، و(التفشي)، و(الاستطالة).

(* ابن الجزري عدّ (الشدّة والتوسط) صفة واحدة، لكن الأصح أن حقيقة صفة (التوسط) تخالف حقيقة صفة (الشدّة)، وبذلك يصبح عدد الصفات (١٨) صفة، وهذا ما رجحه الشيخ الحصري رحمه الله.



صفات لها ضدها

اللون الأخضر: الصفات القوية، ويضاف لهم (الغنة)

اللون الأزرق: الصفات الضعيفة، ويضاف لهم (الخفاء)

اللون البنفسجي: صفات لا توصف بضعف ولا قوة

(1) الهمس: (صفة ضعيفة)

- **غنة:** الخفاء.
- اصطلاحاً: **جريان (النفس)** عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج.
- **حروفه:** (١٠) يجمعها قوله: (فحثة شخص سكت).
- مراتب القوة في حروفه:
- أقوى حروف الهمس: الـ (ص) و(خ) أقوى من باقي الحروف؛ لاشتمالهما على بعض الصفات القوية.
- أضعف حروف الهمس: الـ (هـ)؛ إذ ليس فيها صفة قوية.

ضده >>> الجهر: (صفة قوية)

- **غنة:** الإملان.
- اصطلاحاً: **انحباس جري (النفس)** عند النطق بالحرف؛ لقوة الاعتماد على المخرج.
- **حروفه:** (١٩)، وهي الباقية بعد حروف الهمس.
- مراتب القوة في حروفه:
- الـ (طاء): هو أقوى الحروف على الإطلاق، فكل صفاته قوية، **لما فيما من استعلاء وشدة.**
- وبعض هذه الحروف أقوى من بعض في الجهر، وذلك بقدر ما فيها من صفات قوية.

(2) الشدة: (صفة قوية)

- **غنة:** القوة.
- اصطلاحاً: **انحباس جري (الصوت)** عند النطق بالحرف؛ لكمال الاعتماد على المخرج.
- **حروفها:** (٨) مجموعة في قوله: (أجد قط بكت).
- مراتب القوة في حروفها: الـ (طاء): هو أقوى هذه الحروف، **لما فيما من إطباق واستعلاء وجهر.**

ضدها >>> الرخاوة: (صفة ضعيفة)

- **غنة:** اللين.
- اصطلاحاً: **جريان (الصوت)** عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج.
- **حروفها:** (١٦) حرفاً، وهي ما عدا حروف (الشدة)، وحروف (المتوسط).



حفة بينية >>> التوسط : (لا توضع بضعف ولا قوة)

- (التوسط) ليس ضد (الرخاوة)، وإنما هو صفة بينية بين (الشدّة) و(الرخاوة).
- وهو لغة: الاعتدال.
- اصطلاحاً: اعتدال (المصوت) عند النطق بالحرف: لعدم كمال انحباسه كما في (الشدّة).
وعدم كمال جريانه كما في (الرخاوة).
- حروفه: (ه) مجموعة في قوله: (لن عمير).

(3) الاستعمال: (حفة قوية)

- لغة: الارتفاع.
- اصطلاحاً: ارتفاع اللسان (أو جزء منه) إلى الحنك الأعلى عند النطق ب(أغلب) حروف الاستعلاء. (غ / ح) لا عمل للسان فيهما.
- حروفه: (٧) يجمعها قوله: (خص ضغط قط).

حده >>> الاستعمال: (حفة ضعيفة)

- لغة: الانخفاض.
- اصطلاحاً: انخفاض اللسان (أي انحطاطه) من الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.
- حروفه: (٢٢) حرفاً، وهي الباقي بعد حروف الاستعلاء.

(4) الإطباق: (حفة قوية)

- لغة: الإصاق.
- اصطلاحاً: (تلاصق) (ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى) و(اللسان) عند النطق بالحرف. (المعتبر في الإطباق هو أقصى اللسان).
- أو هو: (تلاقي) طائفتي (اللسان) و(الحنك الأعلى) عند النطق بالحرف.
- حروفه: (٤)، وهي: (ص / ض / ط / ظ).
- و(الإطباق) فرع على (الاستعلاء)، فكل حرف مطبق فلا بد أن يكون مستعلي، والعكس غير صحيح.
- مراتب القوة في حروفه:
 - أقوى حروف الإطباق: ال(ط).
 - أضعف حروف الإطباق: ال(ظ) المعجمة.

حده >>> الانفتاح: (حفة ضعيفة)

- لغة: الافتراق.
- اصطلاحاً: (تجافي) كل من (طرف اللسان) و(الحنك الأعلى) عن الآخر، حتى يخرج الريح من بينهما عند النطق بالحرف.
- حروفه: (٢٥)، وهي ما عدا حروف الإطباق.



(5) الإذلاق: (لا توهفه بضعفه ولا قوته)

- **لفظة:** حدة اللسان، أي طلاقته.
- اصطلاحاً: (سرعة النطق) بالحرف...
- **خروجه من طرف اللسان** كـ (ر/ن/ل).
- وبعضها **من الشفتين** كـ (ف/م/ب).
- **حروفه:** (٦) يجمعها قوله: (فر من لب).

ضده >>> الإصمات: (لا توهفه بضعفه ولا قوته)

- **لفظة:** المنع.
- اصطلاحاً: (امتناع حروفه من الانفراد) أصولاً في الكلمات الرباعية والخماسية.
- أي أن: حروف الإصمات لا يتكون منها (الكلمات الرباعية أو الخماسية) من غير أن يكون فيها حرف من حروف (الذلاقة).
- ولذلك كل (كلمة رباعية أو خماسية) أصولاً لا يوجد فيها حرف من حروف الذلاقة، فهي غير عربية كلفظ (مسجد) اسم للذهب.
- **حروفه:** (٢٣) وهي ما عدا حروف الإذلاق.
- قام بعض أهل العلم بحذف: (الإذلاق) و(ضده الإصمات)؛ لأن ليس لهما دخل في التجويد، ونطق الحروف.

حروفه ٢ صفات لا ضدها

(1) الضمير: (كفة قوية)

- **لفظة:** صوت يشبه صوت الطائر.
- اصطلاحاً: صوت زائد يخرج من الشفتين يصاحب أحرفه الثلاثة (ص / س / ز).
- **حروفه:** (٣)، هي: (ص) / (س) المهملتان، (ز) المعجمة
- سبب التسمية: لأنك تسمع لها صوتاً يشبه صفير للطائر: فالـ(ص) تشبه صوت الأوز، والـ(س) تشبه صوت الجراد، والـ(ز) تشبه صوت النحل.
- مراتب القوة في حروفه:
- أقواها: الـ(الصاد)؛ لما فيها من استعلاء وأطباق.
- ثم: الـ(الزاي)؛ لما فيها من الجهـر.
- وأضعفها: الـ(السين)؛ لما فيها من الهمس والرخاوة.

(2) القلقا: (كفة قوية)

- **لفظة:** الاضطراب والتحريك.
- اصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.
- **حروفها:** (٥) مجموعة في قوله (قطب جد).
- سببها: سبب هذا الاضطراب والتحريك شدة حروفها، لما فيها من **جهر وشدة:**
- والجهر يمنع جريان النفس.
- والشدة تمنع جريان الصوت.
- فاحتاجت إلى كفة في بيانها.



معجم التعليل في الدرس القرآني

تلخيص محاضرات وكتاب (لها) في تاج حيدر (للسنة) في مربي قديمين في الدرس المتلشمرة

• مراتب القلقة ثلاثة:

- من جهة قوة الحرف: أعلاها (الطاء) / وأوسطها (الجيم) / وأدناها (الباقى).
 - من جهة قوة القلقة: أعلاها (المشود الموقوف عليه) / ف (الساكن في الوقف) / ف (الساكن وصلأ) / ف (المتحرك).
- الْحَقُّ / فَلْيُنْفِقْ / خَلَقْنَا / يَخْلُقُ

• القلقة (صفة لازمة):

- القلقة (صفة لازمة) لهذه الأحرف حال (سكونها):
- سواء كانت متوسطة مثل: خلقنا / قطمير / رهوة / واجتباها / ويدخلون.
- أم متطرفة موقوفاً عليها مثل: خلاق / محيط / بهيج / قريب / مجيب.
- ويجب بيانها في حالة الوقف أكثر من حالة الوصل، خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدداً مثل: {الحق}.
- قال في الجزرية: وبينن مقللاً إن سكننا ♦ وإن يكن في الوقف كان أبينا
- وحروف القلقة، حتى وإن كانت (متحركة)، يلزم فيها القلقة أيضاً، ولكن تكون أقل الدرجات.
- وقد اختلف أهل العلم في القلقة:
- فبعضهم قال: أن القلقة (صفة) وهي تابعة لما قبلها على الراجح.
- لكن ما رجحه الشيخ الحصري وقال أنه قول الجمهور وعليه معظم أهل الأداء، وهو الذي عليه العمل: (أنها تكون قريبة من الفتح مطلقاً) ولا تتبع حركة ما قبلها أو ما بعدها.
- وقد قيل في ذلك: وقلقة ميل إلى الفتح مطلقاً ♦ ولا تتبعها بالذي قبل تجملاً

(3) الإندراف: (صفة قوية)

- لغة: الميل والعدول.
- اصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان. والصحيح أن نقول: ميل الحرف بعد خروجه إلى (مخرج آخر).
- حروفه: (٢) وهما: (اللام) و(الراء)، فالانحراف صفة لازمة لهما؛ لانحرافهما عن مخرجهما، حتى يتصلا بمخرج غيرهما:
- فاللام إلى ناحية طرف اللسان.
- والراء إلى ظهره.

(4) التكرير: (صفة قوية)

- لغة: إعادة الشيء مرة بعد مرة.
- اصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف.
- حروفه: (١)، فهو صفة لازمة (للراء)، تغلب على اللسان عند النطق به، ولكن يجب أن تكون: بقصير (أي بتوسط)، حتى لا يتولد من (الراء) راءات.
- والغرض من معرفة هذه الصفة: (التحفظ منها عند النطق بالراء). [أي أنها الصفة الوحيدة التي تُعرف حتى تجتنب].
- قال صاحب الجزرية: (وأخف تكريراً إذا تُشدد).
- وليس معنى إخفائها إعدامها بالكلية؛ لأن ذلك يسبب حصرًا في الصوت، فتخرج كالتاء، وهو خطأ.



(5) الليين: (صفة ضعيفة)

- **لغة:** ضد الخشونة.
- اصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجه في لين وعدم كلفة.
- **حروفه:** (٢) وهما: (الواو) و(الياء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما. مثل: (خَوْف) و (بَيْت).
- وحرف اللين لا يمد إلا إذا وقع بعده ساكن، فيصبح (مد عارض للسكون)، يمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات. وجاءت في موضعين من القرآن: {كهيعص} (مريم: ١)..... عَيْن يمد على المشهور ٤ حركات أو ٦ حركات.
- {عسق} (الشورى: ٢).... عَيْن يمد على المشهور ٤ حركات أو ٦ حركات.
- وصفة اللين موجودة أيضاً في الواو والياء إذا كانت مدية، (أي ساكنة وما قبلها من جنس حركتها)، ويقال عنهم في ذلك الوقت حرفاً (مدولين).

(6) التفش: (صفة قوية)

- **لغة:** الانتشار والاتساع.
- اصطلاحاً: انتشار الريح في الفم عند للنطق بـ(الشين)، حتى يتصل بمخرج (الطاء) المعجمة.
- **حروفه:** (١)، فهو صفة (للشين) خاصة وهو الأرجح.
- وقيل أن في: (الفاء، والياء، والضاد والصاد والراء، والسين)، تفشياً كذلك، والأصح الأول كما تقدم.

(7) الإسطال: (صفة قوية)

- **لغة:** الامتداد.
- اصطلاحاً: امتداد الصوت من أول إحدى حائتي اللسان إلى آخرها.
- **حروفه:** (١)، فهي صفة (الضاد) المعجمة.

(*) الغنة: (صفة قوية)

- **لغة:** صوت في الخيشوم.
- اصطلاحاً: صوت لذيذ مركز في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقاً.
- **حروفها:** (٢)، فالغنة صفة لازمة (للنون) و(الميم): **تحركتا.**
- أو **سكنتا** (ظاهرتين أو مخفاتين أو مدغمتين).
- **مراتب الغنة:**
 - الثابت من الغنة في حالة المتحرك والساكن المظهر (أصلها فقط).
 - والظاهر منها في حالة التشديد والإدغام، والإخفاء هو (كالمها).
 - ومراتبها كالتالي: - الغنة في المشدد أكمل منها في المدغم.
 - وفي المدغم أكمل منها في المخففي.
 - وفي المخففي أكمل منها في الساكن المظهر.
 - وفي الساكن المظهر أكمل منها في المتحرك.

(*) الخفاء: (صفة ضعيفة)

- **تعريفه:** هو استتار صوت الحرف عند النطق به.
- **حروفه:** (٤)، وهي: (حروف المد الثلاثة) و(الهاء)؛ لاجتماع صفات الضعف فيها.
- وسميت هذه الحروف بـ(الحروف المخفية)؛ لأنها تخفى في اللفظ إذا اندرجت مع غيرها من الحروف. لذا قويت حروف المد بـ(المد)، وقويت الهاء بـ(مد الصلة).



معجم التعليل في اللفظ اللغوي

م	الصفات	الضعف/ القوة	لغة	اصطلاحاً	حروفها	مجموعة في	أقوى حروفه	أضعف حروفه
صفه ات له ا ض د								
١	الهمس	ضعيفة	الخفاء	جريان (النفس) عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج.	١٠	فحثة شخص سكت	ص / خ	هـ
ضده	الجهر	قوية	الإعلان	انحباس جري (النفس) عند النطق بالحرف؛ لقوة الاعتماد على المخرج.	(١٩) الباقية	-----	ط	-----
٢	الشدة	قوية	القوة	انحباس جري (الصوت) عند النطق بالحرف؛ لكمال الاعتماد على المخرج.	٨	أجد قط بكت	ط	-----
ضده	الرخاوة	ضعيفة	اللبيين	جريان (الصوت) عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج.	(١٦) ما عدا حروف (الشدة)، وحروف (التوسط)	-----	-----	-----
صفة بينية	التوسط	لا توصف بضعف ولا قوة	الاعتدال	اعتدال (الصوت) عند النطق بالحرف؛ لعدم كمال انحباسه كما في (الشدة). ولعدم كمال جريانه كما في (الرخاوة).	٥	لن عمر	-----	-----
٣	الاستعلاء	قوية	الارتفاع	ارتقاع (اللسان) (أو جزء منه) إلى الحنك الأعلى عند النطق ب(أغلب) حروف الاستعلاء.	٧	خص ضغط قط	-----	-----
ضده	الاستفال	ضعيفة	الانخفاض	انخفاض (اللسان) (أي انحطاطه) من الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحروف.	(٢٢) الباقية	-----	-----	-----
٤	الإطباق	قوية	الإلصاق	تلاصق (ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى) و اللسان عند النطق بالحرف. أو هو: تلاقي طائفتي (اللسان) و(الحنك الأعلى) عند النطق بالحرف.	٤	ص / ض / ط / ظ	ط	ظ
ضده	الانفتاح	ضعيفة	الافتراق	تجافي كل من (طرف اللسان) و(الحنك الأعلى) عن الآخر ، حتى يخرج الريح من بينهما عند النطق بالحرف.	(٢٥) الباقية	-----	-----	-----
٥	الإذلاق	لا توصف بضعف ولا قوة	حدة اللسان، أي طلاقته	سرعة النطق بالحرف ... • لخروجه من طرف اللسان ك(ر/ن/ل). • وبعضها من الشفقين ك(ف/م/ب).	٦	فر من لب	-----	-----
ضده	الإصمات	لا توصف بضعف ولا قوة	المنع	امتناع حروفه من الانفراد أصولاً في الكلمات الرباعية والخماسية. أي أن: حروف الإصمات لا يتكون منها (الكلمات الرباعية أو الخماسية) من غير أن يكون فيها حرف من (حروف الذلاقة).	(٢٣) الباقية	-----	-----	-----
صفه ات لا ض د له ا								
١	الصفير	قوية	صوت يشبه صوت الطائر	صوت زائد يخرج من الشفتين يصاحب أحرفه الثلاثة (ص / س / ز).	٣	ص / س / ز	ص	س
٢	القلقلة	قوية	الاضطراب والتحريك	اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.	٥	قطب جد	ط	ق/ب/د
٣	الإنحراف	قوية	الميل والمداول	ميل الحرف بعد خروجه إلى (مخرج آخر).	٢	ل / ر	-----	-----
٤	التكرير	قوية	إعادة الشيء مرة بعد مرة	ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف. أصفة تجتنباً	١	الراء	-----	-----
٥	اللبيين	ضعيفة	الخشونة	إخراج الحرف من مخرجه في لين وعدم كلفة.	٢	و / ي	-----	-----
						الساكنتان المفتوح ما قبلهما		



م	الصفات	الضعف/ القوة	لغة	اصطلاحاً	حروفها	مجموعة في	أقوى حروفه	أضعف حروفه
٦	التشبي	قوية	الانتشار والانتساع	انتشار الريح في الفم عند للنطق بال(الشين)، حتى يتصل بمخرج (الظاء) المحجمة	١	الشين	-----	-----
٧	الإستطالة	قوية	الامتداد	امتداد الصوت من أول إحدى حالتي اللسان إلى آخرها.	١	الضاد	-----	-----
◆	الغنة	قوية	صوت في الخشوم	صوت لذئذ مركز في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقاً.	٢	ن / م	-----	-----
◆	الخفاء	ضعيفة	-----	هو استتار صوت الحرف عند النطق به	٤	(حروف المد الثلاثة) و(الهاء)	-----	-----

قاع دقة:

- ملاحظة: أي حرف من الحروف: لا بد أن يأخذ: صفة أو أكثر من الـ(ه) التي لها ضد.
- وممكن أن يأخذ: صفة أو صفتين من الـ(٧) التي لا ضد لها، أو لا يأخذ مطلقاً منها.
- فإذا أردت استخراج صفات أي حرف:
- فأبدأ أولاً بالصفات التي لها ضد: بالهمس، فإن وجدته فيها، كان صفة لهذا الحرف، وإلا في ضده وهو الجهر.
- ثم الشدة والتوسط / فالرخاوة >>> ثم الاستعلاء / فالاستفال >>> ثم الإطباق / فالانفتاح >>> ثم الذلاقة / فالإصمات.
- ثم انتقل إلى الصفات التي لا ضد لها: فإن وجدته في واحدة منها فهي صفته، وحينئذ يتم للحرف صفاته.
- ولا ينقص الحرف عن خمسة، ولا يزيد عن سبع:
- أعلى الحروف في الصفات: الـ(الراء)، فهو: مجهور/ متوسط/ مستفل/ منفتح/ مذلق & منحرف/ مكرر.
- حروف التي لها (ست) صفات: (١٩) حرف. مثال: (الباء)، فهي: مجهورة/ شديدة/ مستفلة/ منفتحة/ مذلقة & مقلقة.
- أقل الحروف في الصفات: (١٣) حرف. مثال: (الفاء)، فهي: مهموسة/ رخوه/ مستفلة/ منفتحة/ مذلقة.

م	حروف الهجاء	النفس	الصوت	استعلاء / استفال	إطباق / انفتاح	إذلاق / إصمات	الصفات التي لا ضد لها
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
١	الهمزة	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	-----
٢	← ألف مدية	جهر	رخاوة	-----	-----	إصمات	خفاء
٣	الباء	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إذلاق	قلقلة
٤	التاء	همس	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	-----
٥	الثاء	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	-----
٦	الجيم	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	قلقلة
٧	الحاء	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	-----
٨	الخاء	همس	رخاوة	استعلاء	انفتاح	إصمات	-----
٩	الذال	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	قلقلة
١٠	الذال	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	-----
١١	الراء	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	انحراف تكرير
١٢	الزاي	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	صغير
١٣	السين	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	صغير



م	حروف الهجاء	النفيس ١	الصوت ٢	استعلاء / استفعال ٣	إطباق / انفتاح ٤	إذلاق / إصمات ٥	الصفات التي لا ضد لها ٦	٧
١٤	الشين	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	تفشي	-----
١٥	الصاد	همس	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات	صغير	-----
١٦	الضاد	جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات	استطالة	-----
١٧	الطاء	جهر	شدة	استعلاء	إطباق	إصمات	قلقلة	-----
١٨	الظاء	جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات	-----	-----
١٩	العين	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إصمات	-----	-----
٢٠	الغين	جهر	رخاوة	استعلاء	انفتاح	إصمات	-----	-----
٢١	الضاء	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إذلاق	-----	-----
٢٢	القاف	جهر	شدة	استعلاء	انفتاح	إصمات	قلقلة	-----
٢٣	الكاف	همس	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	-----	-----
٢٤	اللام	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	انحراف	-----
٢٥	الميم	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	غنة	-----
٢٦	النون	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	غنة	-----
٢٧	الهاء	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	خفاء	-----
	واو	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	-----	-----
٢٨	← واو اللين	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	-----	لين	-----
	← واو مدية	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	خفاء	-----
٢٩	الياء	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	-----	-----
	← ياء اللين	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	-----	لين	-----
	← ياء مدية	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	خفاء	-----

نلاحظ أن الألف المدية لا توصف باستفال ولا استعلاء؛ لأنها لا توصف بتفخيم ولا ترقيق بذاتها، لكنها تتبع ما قبلها دائماً. كما نلاحظ الاختلاف في الصفات بين الواو المتحركة والواو المدية وواو اللين، وكذلك في الياء.

وبالبيك شاهد هذا من الجزرية قال ابن الجزري:

منفتح مصممة والضح قـلـ	صفاتها جهر ورخو مستقل
شديدها لفظ أجد قط بكت	مهموسها فحثة شخص سكت
وسبع علو خص ضغط قط حصر	وبين رخوة والشديد لن عمر
وفر من لب الحروف المذلقة	وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة
قلقلة قطب جد واللين	صغيرها صاد وزاي سين
قبلهما والانحراف صححا	واو وياء سـكـنا وانفتحـا
واللتفشي الشين ضادا استطل	في اللام والراء ويتكرير جعل

اسئلة: ما هي الصفة لغة واصطلاحاً؟ وما عدد الصفات على اختلاف المذاهب فيها؟
 اذكر الفرق بين الصفة والمخرج؟
 اذكر ثلاث صفات وبين معنى كل صفة لغة واصطلاحاً.
 اذكر صفتين من صفات القوة، وبين صفات الضعف.
 وما هو الإصمات لغة واصطلاحاً؟



صفات الحروف (الصفات العارضة)

الصفات العارضة: (هي التي تعرض للحرف أحياناً وتفارقه أحياناً)، وهي (١١) صفة، منها (التفخيم والترقيق)، وكذلك يُعدُّ (الإظهار والدغام والإقلاب والإخفاء) من الصفات العارضة التي تعرض للحرف أحياناً وتفارقه أحياناً.

التفخيم والترقيق

(1) تعريف التفخيم:

- **لغة:** التسمين.
- **اصطلاحاً:** عبارة عن سَمْنٌ يدخل على صوت الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه.
- والتفخيم والتسمين والتغليظ، بمعنى واحد، لكن المستعمل: في اللام (التغليظ)، وفي الراء (التفخيم).
- ويقابل التفخيم الترقيق.

(2) تعريف الترقيق:

- **لغة:** التخفيف.
- **اصطلاحاً:** عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

(3) أقسام الحروف:

(بالنسبة للتفخيم والترقيق)

١) حروف منخمة دائمة:

- وهي حروف **استعلاء**، وهي: (٧) حروف مجموعة في: (**خص ضغط قظ**).
- منها (٤) حروف وهي (**حروف الإطباق**): (ص/ض/ط/ظ) وهي تختص (بتفخيم أقوى) عن الباقي.
- مثال: صابرين / الضالين / طال / الظالمين
- وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله: وحرف الاستعلاء فخم وخصصا ♦ الاطباق أقوى نحو قال والعصا
- ومراتب التفخيم: (خمسة مراتب)

○ أعلاها: (**الفتوح**) وبعده **ألف**. مثال: طائعين

○ ثم: (**الفتوح**) وليس بعده **ألف**. مثال: صبر

○ ثم: (**المضموم**). مثال: فخر

○ أما: (**الساكن**). ففيه تفصيل: -

○ إن كان ساكناً بعد **فتح** (فيلتحق بمرتبة **الفتوح**).

○ وإن كان ساكناً بعد **ضم** (فيلتحق بمرتبة **المضموم**).

○ إن كان ساكناً بعد **كسر** (فيلتحق بمرتبة **المكسور**).

○ مثال: فائض (ساكن بعد كسر فيكون في مرتبة **المكسور**)

○ ثم: (**المكسور**). مثال: خيانة

٢) حروف مرققة دائمة:

- وهي حروف **الاستفال عدا** (اللام، الراء، الألف)، وهي: (١٩) حرفاً.
- وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله: ورقق مستفلاً من أحرف ♦ وحاذرن تفخيم لفظ الألف



معجم التعليلات والدراسات القرآنية

تلخيص محاضرات ولقاءات ليدر دارفيت جي دلقرآن (لسنة ٤٦٠ في موي قبا مع ددين بي في اللدراس اشل شرعية

- ٣ حروف مفخمة أحياناً ومرفقة أحياناً): وهي: (٣) حروف: (اللام، الراء، الألف)، (يلتحق بالألف الغنة).

الحرف	حالاته	حكمها	مثال
الألف	لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي (تابعه ما قبلها)	فخمت	قال / طال
	لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي (تابعه ما بعدها)	رقت	كان / جاء
الغنة	لذا غنة الإخفاء مرفقة في كل حروفه، عدا: (ص/ض/ط/ظ/ق) قيل: وتتبع ما قبلها الألف والعكس في الغن الألف	فخمت	عن قياتهم
	قال ابن الجزري: وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبه الله	رقت	إن كنتم
اللام	اللام في لفظ الجلالة (تفخم أحياناً وترقق أحياناً)	غُظت	تأله / يعلم الله
		رقت	بإله / بسم الله
		رقت	نرى الله

أما حرف الراء ف(يفخم أحياناً ويرقق أحياناً)، على التفصيل التالي:

محاضرة
13

الراء المفخمة قولاً واحداً:

[١] إذا كانت (مفتوحة) أو (مضمومة) سواء في أول الكلمة/ أو وسطها/ أو آخرها في حال الوصل	فخمت	رَجِيمٌ / رُوحًا
[٢] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	فخمت	كَفَرٌ / أَنْزَلَهُ
وقبلها (كسر أصلي متصل بها) وبعدها (حرف استعلاء غير مكسور في كلمتها)	فخمت	قِرْطَاسٍ
[٣] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	مفخمة	وَأَرْزُقْنَا / أَرْكُضْ رَبِّا أَرْحَمَهُمَا
سواء كان قبلها: وقيلها (همزة وصل)، وقيلها (كسر أصلي متصل) وقيلها (كسر عارض متصل أو منفصل)	مطلقاً	أَرْجِعُوا/ إِنْ أَرْتَبْتُمْ
[٤] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	فخمت	الْقَدِيرِ / خُضِرِ
وقبلها (الف ساكنة) أو (واو ساكنة)	فخمت	الْقَرَارِ / الْأُمُورِ

الراء المرفقة قولاً واحداً:

[١] إذا كانت (مكسورة) سواء في أول الكلمة/ أو وسطها/ أو آخرها في حال الوصل) / (سواء كسرهما كسر أصلي أو عارض)	مرفقة مطلقاً	وَأَنْفَارِ مِئِينَ
[٢] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	وقبلها (كسر أصلي متصل بها) وبعدها (حرف استعلاء في كلمتها)	فِرَّةٌ وَنُونٌ
[٣] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	وقبلها (كسر أصلي متصل بها) وبعدها (حرف استعلاء في كلمة أخرى)	وَأَنَا تُصَعَّرُ خَدَّكَ
[٣] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	وقبلها (كسر أصلي متصل بها)	أَشْرُورٌ
[٣] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	وقبلها (ساكن حرف استعلاء) وقيله (كسر)	حَجْرٌ
[٣] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	وقبلها (ياء مدية) أو (ياء لينية)	بَشِيرٌ / خَبِيرٌ
[٤] الراء (المائل) (ولم ترد لحفص إلا في كلمة واحدة: [جَرَّهَا])	رقت	مَجْرَاهَا

الراء الدائرة بين التفخيم والترقيق:

[٥] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	وقيلها (كسر أصلي متصل بها) وبعدها (حرف استعلاء مكسور في كلمتها)	الترقيق أولى	فِرَقٌ ^{١١}
[٥] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	وقيلها (ساكن حرف الاستعلاء) وقيله (كسر)	الترقيق أولى	الْقَطْرِ ^{١٢}
[٦] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	وبعدها (ياء محذوفة) للتخفيف	التفخيم أولى	مَصْرٌ
[٦] إذا كانت ساكنة ساكنة ساكنة أو عارضاً للوقف	وبعدها (ياء محذوفة) للبناء	الترقيق أولى	وَأَسْرٌ / فَأَسْرٌ

^{١١} وذلك قول ابن الجزري: والخلف في فرقٍ لكسر يوجد ♦ وأخف تكريراً إذا تُشَدُّ

^{١٢} وقد أشار إلى ذلك بعضهم: وأختر أن يوقف مثل الوصل ♦ في راء مثل القطريا ذا العضل



تلخيص محاضرات ولقاء

التفخيم والترقيق

حروف
مرققة دائماً

(١٩) حرف

حروف الاستعمال ما عدا
اللام / الراء / الألف (ويلحق بها الغنة)

الراء تفخم أحياناً وترقق أحياناً
ستشرح بالتفصيل في شكل توضيحي مستقل

وترقق إذا كان قبلها
إمالة كبرى
(وذلك عند السوسي
في أحد وجهيه، وإن كان
تفخيمها مقدم عنده)
ذرى الله

اللام
في لفظ الجلالة
تفخم أحياناً
وترقق أحياناً

إن وقعت بعد (كسر)
ولو منفصلاً عنها أو عارض
رقت

يا لله / بسم الله

إن وقعت بعد
(فتح أو ضم)
فخمت

تالله / يعلم الله

الغنة
لا توصف بتفخيم
ولا بترقيق
بل هي تابعة
لها (بعدها)

إن وقعت قبل
(مرقق)
رقت

إن كنتم

الألف
لا توصف بتفخيم
ولا بترقيق
بل هي حرف تلحق
لها (قبله)

إن وقعت بعد
(مرقق)
رقت

كان

الألف
لا توصف بتفخيم
ولا بترقيق
بل هي حرف تلحق
لها (قبله)

إن وقعت بعد
(مضم)
فخمت

قال

حروف
مفخمة دائماً

(٦) حروف

وهي حروف الاستعلاء

خص ضغط قفل

أقواها: حروف الاطباق
ص / ض / ط / ظ

مراتب التفخيم:

مفتوح وبعده الف /
ثم مفتوح وليس بعده الف /
ثم مضم / وم /
ثم ساكن (وله تفصيل) /
ثم مكسور

تفخيم (الراء)

راء ساكنة
سكون عارض للوقف

وقبلها
(الف)
أو (واو)

القرآن / الأوز

وقبلها
ساكن

مسبق
بضم

خضر

وقبلها
فتح
أو ضم

مسبق
بفتح

القدر

وقبلها
فتح
أو ضم

كفر

متحركة بضم

روحنا

متحركة بفتح

رحيم

راء ساكنة
سكون أصلي

وقبلها
همزة
وصل

أرزقنا / أزرعوا

وقبلها
كسر أصلي
متصل بها

وبعدها حرف استعلاء
غير مكسور
في كلمتها

قرطاس

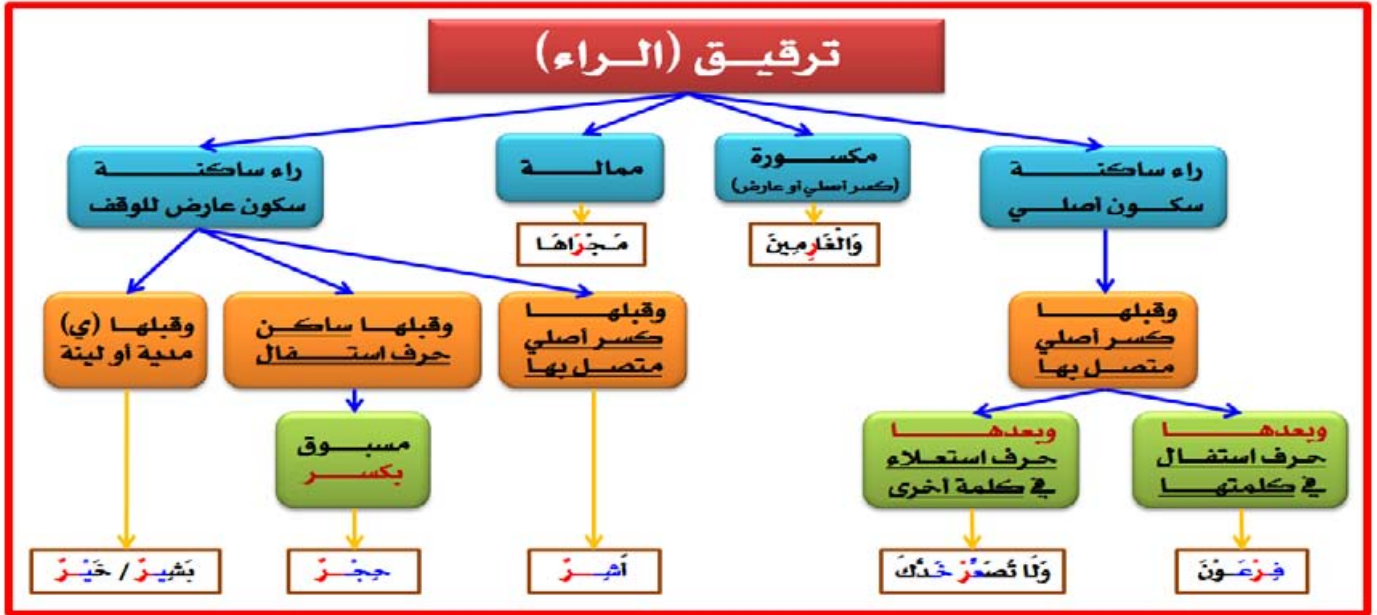
وقبلها
فتح
أو ضم

الغرفة



معجم التعليل في القواعد النحوية

مثل شخص محضرات ولقتاب) ليهار دارفويت جي دلوق برآن (لسنة) ليا مي في قبا مع ددين بي في ةللدراس اشل شرعية



اسئلة : عرف الترخيم والترقيق لغة واصطلاحاً؟ وما هي حروف كل منهما.
ما مراتب الترخيم؟ وبين الحالات التي ترقق فيها الراء، والتي تفخم فيها اللام والالف.

تذليل:

- يجب بيان الشدة التي في الهمزة والياء خصوصاً لو جاور كل منهما حرفاً خفياً، مثل: أعوذ / بهم
- وبيان الاطباق الذي في العطاء وتمييزها من اثناء. مثل: احطت / بسطت
- والتمييز بين الظاء والضاد. مثل: أوعظت / خضتم
- والتمييز بين الينال والظاء. في: محظوراً / محذوراً
- واما القاف في كلمة: {ألم نخلقكم من ماء مهين؟}
 - فادغمها بعضهم في الكاف (ادغاماً كاملاً) من غير بقاء صفة الاستعلاء في القاف.
 - وبعضهم ادغمها في الكاف (ادغاماً ناقصاً) تبقية للصفة لأجل قوة القاف.
 - والوجهان صحيحان وماخوذ بهما. (ولكننا سنأخذ بالإدغام الكامل، فهذا ما ورد من طريق الشاطبية).
 - قال ابن الجزري: (والخلف بنخلقكم وقع).
- الحرص على السكون وبيانها، في نحو: جعلنا / أنعمت / المنضوب / ضلنا



المثلين والمتقاربين والمتجانسين والمتباعدين

- إذا التقى الحرفان **لفظاً وخطأً**، أو **خطأً فقط**، انقسم إلى أربعة أقسام: **مثلين** / **ومتقاربين** / **ومتجانسين** / **ومتباعدين**.
- ثم إن كلاً من **الأقسام الأربعة** ينقسم إلى **ثلاثة أقسام** (صغير/ كبير/ مطلق)، فجملة ذلك (١٢)، واليك بيانها مفصلة.

المثلان (١)

(١) المثلان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة.

التعريف الأصح: هما الحرفان اللذان اتحدا اسماً ورسماً، ك(الباعين) و(الدالين).

المثلية	الحكم	التعريف كل قسم	المثان
واضرب بعصاك	(وجوب الإدغام) لجميع القراء	هو أن يكون الحرف الأول ساكناً (وليس حرف مد أو هاء سكت) / والثاني متحركاً	الصغير
قالوا وهم	(وجوب الإظهار) لثلاث يزول المد بالإدغام	← إلا إذا كان الحرف الأول (حرف مد) / والثاني متحركاً	
مائة هلك	(حجاز الإدغام) إجراء للوصول مجرى الوقف	← وإذا كان الحرف الأول (هاء سكت) / والثاني متحركاً	
فيه هدى	(الإظهار) لجميع القراء، عدا السوسي	هو أن يكون الحرفان متحركين	الكبير
لا تأمناً / ما مكنتي	ففيهما (إدغام مثلين كبير)	← إلا في كلمتين فقط في القرآن عند حفص	
ما ننسخ	(الإظهار) من غير خلاف	هو أن يكون الحرف الأول متحركاً / والثاني ساكناً	المطلق

إذن **لحفص** في (المثلين): إدغام المثلين الصغير فقط، لكن إدغام المثلين الكبير والمطلق (ليس لحفص)، إلا في كلمتين فقط في القرآن، ورد فيهما لحفص (إدغام مثلين كبير)، وهما: - { لا تأمناً } [يوسف: ١١] >>> فأصلها: **تَأْمَنُنا**
- { ما مكنتني } [الكهف: ٩٥] >>> فأصلها: **مَكْنَتني**

(٢) المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا (مخرجاً) و (صفة). ك(الذال) و(الزاي). مثل: **إذ زيين**

أو: الحرفان اللذان تقاربا (مخرجاً) لا (صفة). ك(الدال) و(السين). مثل: **قد سَمع**

أو: الحرفان اللذان تقاربا (صفة) لا (مخرجاً). ك(الذال) و(الجيم). مثل: **إذ جاءوكم**

المثلية	الحكم	التعريف كل قسم	المتقاربان
قد سَمع	إلا في مواضع يجب الإدغام فيها:	هو أن يكون الحرف الأول ساكناً / والثاني متحركاً ... حكمه (الإظهار)، إلا في مواضع يجب الإدغام فيها:	الصغير
قل رب / بل ران	فإنه (يجب إدغامها)	← إلا (اللام والراء) لغير حفص	
بل ران	فإنه (يجب إدغامها)	أما حفص: فله على لام { بل ران } سكتة لطيفة على (اللام)، والسكت يمنع الإدغام	
من يقول	فإنه (يجب إدغامها)	← النون الساكنة مع حروف الإدغام (يرملون) إلا (النون: فإنها إدغام مثلين)	
الطبيبات	فإنه (يجب إدغامها)	← اللام الشمسية مع الحروف الشمسية (١٤ حرف: طب ثم صل.....)	
ألم نخلة كم	فإنه (يجب إدغامها)	← القاف في الكاف (في موضع واحد فقط في سورة المرسلات)	
عدد سنين	حكمه (الإظهار)، لغير السوسي	هو أن يكون الحرفان متحركين	الكبير
عليك	ليس فيه إلا (الإظهار)	هو أن يكون الحرف الأول متحركاً / والثاني ساكناً	المطلق



(3) المتجانسان: هما الحرفان اللذان (أتحدًا مخرجًا)، و(اختلفا صفة). كالدال والتاء. مثل: قد تبين

الأمثلة	العكس	التعريف كل قسم	المتجانسان
هو أن يكون الحرف الأول ساكنًا / والثاني متحركًا ... حكمة (الإظهار)، إلا في خمسة مواضع يجب الإدغام فيها:			
قد تبين / اثقلت ذوا	(يجب إدغامها) إدغامًا كاملاً	← (الدال) في (التاء) والعكس أيضاً	الضغير
همت طائفة	(يجب إدغامها) إدغامًا كاملاً	← (التاء) في (الطاء)	
احطت / بسطت / فرطت		أما العكس (الطاء) في (التاء) [يكون إدغام ناقص]؛ لقوة (الطاء)، وامتناع إدغام القوي في الضعيف	
أذ ظلمتم	(يجب إدغامها) إدغامًا كاملاً	← (الدال) في (الطاء)	
يلهت ذلك	(يجب إدغامها) إدغامًا كاملاً	← (التاء) في (الدال) [موضع واحد في سورة الأعراف]	
اركب معنا	(يجب إدغامها) إدغامًا كاملاً	← (الياء) في (الييم) [موضع واحد في سورة هود]	
الصالحات طوي	حكيمه (الإظهار)، لغير السوسي	هو أن يكون الحرفان متحركين	الكبير
مبعوثون	ليس فيه إلا (الإظهار)	هو أن يكون الحرف الأول متحركًا / والثاني ساكنًا	المطلق

إذن النوع الوحيد الذي الأصل فيه (وجوب الإدغام) (هو المثلين الصغير)، أما (المثلين الكبير والمثلين المطلق) حكمهم الإظهار، وكذلك (المتقاربين والمتجانسين) حكمهم الإظهار، إلا في حالات معينة.

(4) المتباينان: هما الحرفان اللذان (تباعدا مخرجًا) و(اختلفا صفة). وحكمة (الإظهار)، سواء كان:

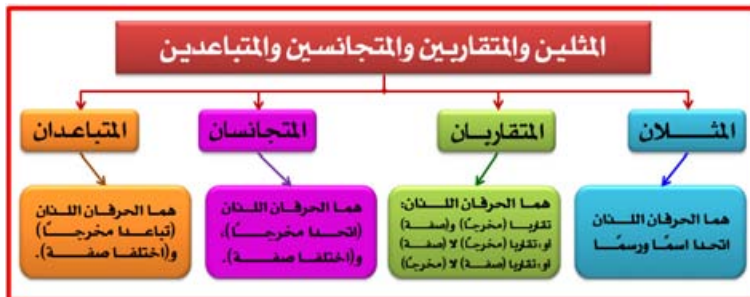
- صغيراً: ك(التاء) و(العين) مثل: تليت عليهم
- أو كبيراً: ك(الكاف) و(الهاء) مثل: فاكهون
- أو مطلقاً: ك(الحاء) و(القاف) مثل: هو الحق

ولكن هناك مسألتان في المتباينين لهم حكم مختلف عن (الإظهار)، وهما:

← النون الساكنة مع (القاف) & النون الساكنة مع (الكاف) ... فحكمها (الإخفاء) في القاف، وفي الكاف.

قاعدة (في الفرق بين المتقاربين والمتباينين): فكل حرفين التقيا إما أن يكونا من عضوين، أو من عضو واحد...

- فإن كان من (عضوين)، فهما متباينان قوياً واحداً. ك(أحرف الحلق) مع (أحرف اللسان) و(الشفيتين) يستثنى من ذلك (النون) و(الميم)، فهما متقاربان، رغم أنهما من عضوين مختلفين؛ وذلك لأتحداهما في الصفات.
- وإن كانا من (عضو واحد) و لم يوجد مخرج فاصل بينهما، فهما متقاربان. ك(أقصى الحلق) مع (وسطه)
- وإن كانا من (عضو واحد) وكان هناك مخرج فاصل بينهما. فهما متباينان. ك(أقصى الحلق) مع (أدناه) .. يفصل بينهما (وسطه)



دليل هذا الباب من التحفة:

إن في الصفات والمخارج اتفق ♦ حرفان فالمثلان فيهما أحق وإن يكونا مخرجاً تقاربياً ♦ وفي الصفات اختلفا يلحقا متقاربين أو يكونا اتفقا ♦ في مخرج دون الصفات حُققا بالمتجانسين ثم إن سكن ♦ أول كل فالصغير سميئس أو حُرِّك الحرفان في كل فقل ♦ كل كبير وأفهمنه بالمثل

أسئلة: ما هما المثلان / والمتقاربان؟ مع بيان أقسامهما؟ وما حكم كل قسم؟ ما هما المتجانسان، مثل للمتجانسين المطلق والكبير بمثلين. بين من أي نوع يكون مما يأتي: الفاء مع الزاي، والفاء مع القاف، والضاد مع الراء.



باب المد والقصر

(أ) الأطل في باب المد:

- ما نُقل عن ابن مسعود رضي الله عنه من حديث لفظه: {كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقراً الرجل: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) مرسله (أي مقصورة)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرئها رسول الله ﷺ، فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: أقرئها، (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) فمدها {رواه الطبراني.
- وعن قتادة قال: {سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كان يمد مداً {صحيح البخاري.

(ب) تعريف المد:

والمد، **لفظة**: مطلق الزيادة؛ لقوله تعالى، {ويمدكم بأموال وبنين} أي يزدكم واصطلاحاً: **إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة عند ملاقة (همز) أو (سكون).**

ويقال له:

القصر، وهو **لفظة**: الحبس؛ لقوله تعالى: {حور مقصورات في الخيام} أي محبوسات فيها. واصطلاحاً: **إثبات حرف المد من غير زيادة.**

(ج) أقسام المد:

• الأصلي:

[١] **تعريفه**: هو (المد الطبيعي) الذي لا تقوم ذات حرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد الثلاثة.

- ← وسمي طبيعياً؛ لأن صاحب الطبيعة السلمية لا يزيد فيه ولا ينقص عن مقداره.
- ← ومقداره (ألف)؛ والألف حركتان، والحركة: مقدار قبض الأصبع أو بسطه. مثل: **قال** / **يقول** / **قيل**.

[٢] أنواعه أربعة:

- ← **المد الطبيعي**: ومقداره حركتين، وهو ثابت في الوصل والوقف مثل: **قال** ريك
- ← **مد الصلة الصغرى**: ومقداره حركتين، وهو ثابت في الوصل دون الوقف مثل: **إنه هو**
- ف(الصلة): هي (هاء المفرد الغائب المذكر)، فإذا وقع بعد هذه (الهاء) حرف متحرك غير الهمزة، وكان ما قبلها متحرك ... فتمد بمقدار حركتين.
- أما في حالة الوقف فتحذف الصلة ويوقف بالسكون.
- ← **مد العوض**: ومقداره حركتين، وهو ثابت في الوقف دون الوصل مثل: **حكيمًا**
- ف عند الوقف يُبدل (تنوين الفتح) ب(ألف مديّة)، تمد حركتين.
- ← **مد الإسدال**: ومقداره حركتين، وهو ثابت في الوصل والوقف مثل: **ءامنوا / أوتي / إيماناً**
- وهو: ما تقدم فيه (الهمز) على (حرف المد) في كلمة.
- (وهو نوع خاص من المد الطبيعي، وحكمه (جواز المد) لقصره حركتين لجميع القراء ومعهم حفص، وجواز مدة لورش خاصة).
- وسبب تسميته بدلاً: أنه إذا اجتمع همزتان في أول الكلمة، أولاهما متحركة والثانية ساكنة، فتبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى تخفيفاً، فسمي (بدلاً). مثل: **ءادم** >>> أصلها: **آدم**



• الفرعي:

[١] تعريفه: هو المد الزائد على المد الطبيعي لأحد سببين: (أحدهما لفظي والآخر معنوي).

[٢] أنواعه:

← اللفظي: الهمز، والسكون. [وهذا ما سندرسه هنا]

○ الهمز: سبب لثلاثة أنواع من المد: المتصل: ك(جاء) / المنفصل: ك(يا أيها).

○ السكون: سبب لنوعين من المد: العارض للسكون: ك(نستعين) / اللازم (كلمي وحريري).

← المعنوي: كقصد المبالغة في النفي للتعظيم مثل: لا إله إلا الله.

د) شروط الهمز:

تسمى (الواو والياء والألف) حروف (المد) بالشروط الآتية:

• فالألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً. ولا تكون إلا حرف (مد ولين).

• بخلاف الواو والياء فتارة يكونان حرف (مد ولين) في حالة:

← ضم ما قبل الواو مع سكونها.

← كسر ما قبل الياء مع سكونها.

• وتارة تكون الواو والياء حرفي (لين فقط) في حالة:

← إذا سكنتا وانفتح ما قبلهما، مثل: (بَيِّنَات) / (خَوَاف).

هـ) شأهد ما تقدم من التحفة:

والمد أصلي وفرعي له	وسم أولاً طبيعياً وهو
ملا توقفاً له على سبب	ولا بدونه الحروف تجتلب
بل أي حرف غير همز أو سكون	جا بعد مد فالطبيعي يكون
والآخر الفرعي موقوف على	سبب كهمز أو سكون مسجلا
حروفه ثلاثة فعيتها	من لفظ واي وهي في نوحيتها
والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم	شرط وفتح قبل ألف يلتزم
واللين منها الياء وواو سكتا	إن انفتاح قبل كل أعلننا

و) مراتب الهمز:

• أقوى المدود: اللازم / والمتصل / فالعارض للسكون / فالمنفصل / فالبديل.

• فإذا اجتمع سببان من أسباب المد (قوي وضعيف) ألغى الضعيف، وعُمل بالقوي.

مثال: «ولا **ءامنين** البيت الحرام» ففيه بدل ولازم، فيلغى البديل، ويعمل باللازم.

مثال: «وجاءوا **ءاباهم**» ففيه بدل ومنفصل، فيلغى البديل، ويعمل بالمنفصل.

• وقد أشار بعضهم إلى هذه المراتب بقوله: أقوى المدود لازم فما اتصل

فسببها مد إذا ما وجدا

فعارض فدو انفصال فبديل

فإن أقوى السببين انضردا



ز) أحكام المهد:

- أحكامه ثلاثة: (الوجوب / والجواز / واللزوم):
 - ١) **الوجوب**: المد المتصل.
 - ٢) **الجواز**: المد المنفصل / العارض للسكون.
 - ٣) **اللزم**: المد اللازم.

محاضرة
16

حجبة (١) المد بسبب الهمزة

١) المد الواجب المتصل:

- **تعريفه**: وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (همز) متصل به في كلمة واحدة. مثل: السماء، سوء، سيئت
- **سبب تسميته**: سمي متصلاً؛ لاتصال (الهمزة) بـ(حرف المد) في كلمة واحدة، سواء كانت الهمزة: متوسطة ك(الملائكة)، أو متطرفة ك(السماء).
- **حكمه**:
 - ١) (الوجوب)؛ لإجماع القراء على وجوب مده زيادة عن المد الطبيعي، وإن تفاوتوا في مقدار هذه الزيادة، ولا يجوز قصره.
 - ٢) **مقداره**:
 - ١) يمد بمقدار (٤) أو (٥) حركات: إن كان الهمز متوسطاً أو متطرفاً موصولاً.
 - ٢) يجوز مده (٦) حركات: إن كان الهمز متطرفاً موقوفاً عليه؛ لأنه حينها يكون أجمع فيه سببان من أسباب المد: (متصل) و(عارض للسكون).

٢) المد الجائز المنفصل:

- **تعريفه**: وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (همز) منفصل عنه في كلمة أخرى. مثل: إننا أعطيناك
- **سبب تسميته**: سمي منفصلاً؛ لانفصال (الهمز) عن (حرف المد).
- **حكمه**:
 - ١) (الجواز)؛ لجواز قصره ومده، ولحفص فيه أربع أو خمس حركات.
 - ٢) **مقداره**:
 - ١) يمد بمقدار (٤) أو (٥) حركات (ولا يُقصر من طريق الشاطبية).

قاءدة:

- إذا اجتمع **مدان متصلاً** **لان** مثل: «انزل من السماء ماء».
- وإذا اجتمع **مدان منفصلاً** **لان** مثل: «بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك».
- لا يجوز مد أحدهما دون الآخر، بل تجب التسوية، لقول ابن الجزري: واللفظ في نظيره: «كمثله».

العلة من المد بسبب الهمز:

- ووجه المد وهو: أن (حرف المد) ضعيف، و(الهمز) قوي، فزيد في المد تقويةً للضعيف عند مجاورة القوي.
- وقيـل: للتمكن من النطق بالهمز؛ لأنه شديد مجهور.



حرف مد بسبب السكون ٢

(1) الهد العارض للسكون:

- **تعريفه:** وهو أن يقع بعد (حرف المد أو اللين) (سكون عارض في حالة الوقف) في كلمة واحدة.
- مثال: حرف مد بعده سكون عارض: العالمين حرف اللين بعده سكون عارض: بَيْت / خَوْف
- سبب تسميته: وسمى عارضاً: لعروض المد بعروض السكون.
- حكمه:
- (الجواز)؛ لجواز قصره ومدّه. والمراد بالمد ما يشمل التوسط، فالقصر حركتان، والتوسط أربع، والمد ست.
- مقاديره:
- يجوز قصره بمقدار حركتين.
- ويجوز مدّه بمقدار (٤) أو (٥) أو (٦) حركات.

- **الروم:** هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد، ويكون في: المرفوع والمضموم والمجرور والمسكور.
- **الإشمام:** هو إطباق الشفتين بعد الإسكان، وتدع بينهما انفراجاً ليخرج النفس بغير صوت، وذلك إشارة للحركة التي ختمت بها الكلمة. ولا يكون إلا في: المرفوع والمضموم. [يعرف ما هو الروم والإشمام وكيفية أدائهم فقط، دون تفصيل]

(2) الهد اللازم:

- **تعريفه:** وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (سكون لازم) في حالة التوصل والوقف. لأي سكوناً أصلياً.
- سبب تسميته:
- وسمى لازماً: للزوم مدّه (٦) حركات، وإما للزوم السكون فيه وصلاً ووقفاً.
- حكمه:
- (اللزوم)؛ فيلزم مدة (٦) حركات، من غير زيادة ولا نقص، عند جميع القراء.
- أقسامه: (كلمي، وحرفي)
- (الكلمي): هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلاً ووقفاً في (كلمة تزيد على ثلاثة أحرف).

أنواعه:

← **الكلمي المثقل:** إن أدغم ساكنه فيما بعده (أي الحرف الذي بعد حرف المد مشدد).
مثل: الصاخّة / دابة / اتحاجوني

← **الكلمي المخفف:** إن لم يدغم ساكنه فيما بعده (أي الحرف الذي بعد حرف المد ساكن وليس مشدد).
وذلك في كلمة (ءَأَلْن) في موضعين بسورة يونس وهي: «أَنَّا وَقَدْ كُنْتُمْ» و «أَنَّا وَقَدْ عَصَيْتُمْ».

• وسمى كلمياً: لاجتماع المد والسكون (في كلمة)، وسمى مثقلاً: لإدغامه، ومخففاً: لعدم الإدغام.



معجم ابن تيمية في القواعد النحوية

تأليف شخص من حضرات ولقباب (لغير دار الفيت حيدرآباد) (السنه ١٣٠٤ هـ) في قبا مع مدلين بي في دارالدراس ائلا شرعية

دليل أحكام الهد من تحفة الأطفال:

وهو الوجوب والجواز واللزوم	للمد أحكام ثلاثة تدوم
في كلمه وذا بمتصل يعد	فواجب إن جاء همز بعد مد
كل بكلمة وهذا المنفصل	وجائز مد وقصر إن فصل
وقفاً كتعلمون نستعين	ومثل ذا إن عرض السكون
بدل كآمنوا وإيماناً خُذنا	أو قُدم الهمز على المد وذا
وصلاً ووقفاً بعد مد طولاً	ولازم أن السكون أصلاً

المد	أنواعه	حكمه ومقداره	أمثله
الأصلي: هو (المد الطبيعي) الذي لا تقوم ذات حرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد الثلاثة، ومقداره: حركتان			
الأصلي	[١] المد الطبيعي (ثابت في الوصل والوقف)	يمد بمقدار حركتين	قال ربك
	[٢] مد الصلة الصغرى (ثابت في الوصل دون الوقف): ويقع إذا جاء بعد (هاء الصلة) حرف متحرك غير الهمزة، وكان ما قبلها متحرك.	يمد بمقدار حركتين	إنه هو
	[٣] مد العروض (ثابت في الوقف دون الوصل): وهو أن يُبدل (تثوين الفتح) بـ(الف مديّة)، عند الوقف.	يمد بمقدار حركتين	حكيمًا
	[٤] مد التبديل (ثابت في الوصل والوقف): وهو: ما تقدم فيه (الهمز) على (حرف المد) في كلمة.	يمد بمقدار حركتين	ءآمنوا / أوتي / إيماناً
الفرعي: هو المد الزائد على المد الطبيعي لأحد سببين: (لفظي معنوي): اللفظي: الهمز، والسكون / المعنوي: كقصد المبالغة في النفي للتعظيم			
الفرعي بسبب الهمز	[١] المد الواجب المتصل: وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (همز) متصل به في كلمة واحدة.	(وجوب المد) بمقدار (٤) أو (٥) حركات: إن كان الهمز متوسطاً أو متطرفاً موصلاً. يجوز مده (٦) حركات: إن كان الهمز متطرفاً موقوفاً	السماء / سوء / سيئت
	[٢] المد الجائز المنفصل: وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (همز) منفصل عنه في كلمة أخرى.	(الجواز): أي جواز قصره ومده، ولحفص فيه (٤) أو (٥) حركات	إنما أعطيناك
الفرعي بسبب السكون	[٣] المد العارض للسكون: وهو أن يقع بعد (حرف المد أو اللين) (سكون عارض في حالة الوقف) في كلمة واحدة.	(جواز) قصره بمقدار حركتين: أو: مده بمقدار (٤) أو (٥) أو (٦) حركات.	العالمين / خوف
	[٤] المد اللازم: وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (سكون لازم) في حالة الوصل والوقف. [أي سكوناً أصلياً] • الكلمسي: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلماً ووقفاً في (كلمة تزيد على ثلاثة أحرف). ← الكلمي الثقيل: إن ادغم ساكنه فيما بعده ← الكلمي الخفيف: إن لم يدغم ساكنه فيما بعده • الحرفسي: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلماً ووقفاً في (حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ولين أو حرف لين فقط). وهي (٨) أحرف مجموعة في: (سنقص علمك) ← الحرفسي الثقيل: إن ادغم ساكنه فيما بعده ← الحرفسي الخفيف: إن لم يدغم ساكنه فيما بعده	(يلزم) مدة (٦) حركات	الصاحّة / دابة (ءآآئرن) بموضعين بسورة يونس التم) الف تام ميم (ن) نون



معنى الابتداء

تلخيص محاضرات ولقاءات لغير دارفيت جوي دلقرآن (لسنة ٤٦ موي قبع مددين بي في اللدراس اشل شرعي ٤)

← (٣) وقال بعضهم في شرح الحديث: الابتداء بـ (ما بعد رأس الآية) إذا كان يُفهم معنى، وإلا فلا يحسنُ الابتداء به:

مثال: كقوله تعالى: {لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} ﴿١٠٦﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ}، فقوله: (تتفكرون) رأس آية، لكن ما بعده لا يُفهم إلا بما قبله، فلا يحسنُ الابتداء بقوله: (في الدنيا والآخرة)، بل يستحب العود لما قبله.

← (٤) لا يحسنُ الابتداء بكل تابع دون متبوعه، وإلا فيكون (ابتداءً قبيحاً):

♦ فالابتداء الحسن: هو الابتداء بلفظ بعد وقف تام، أو كإف.

♦ الابتداء القبيح: هو الابتداء (بلفظ من متعلقات جملة ك: خبر أو مفعول به أو حال)، أو (بلفظ يدخل بالمعنى).

مثال: كقوله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ...}، فبعضهم يقف على رأس الآية (الصابرين)، وهذا حسن، ولكن أن يبتدأ بقوله: (الصابرين الذين إذا أصابتهم...) هذا (ابتداء قبيح)، ف(الصابرين) مفعول به تابع لما قبله، فلا يصح الابتداء بالتابع دون متبوعه.

[٥] الوقف القبيح:

[١٣] تعريفه: هو الوقف على ما لم يتم معناه؛ لتعلقة بما بعده لفظاً ومعنى.

كالوقف على المضاف دون المضاف إليه / أو على مبتدأ دون خبره / أو على الفعل دون فاعله.

← **مثال:** كالوقوف على (الحمد) من: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

← **مثال:** كالوقوف على (بسم) من: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}.

[١٤] حكمه:

← كل ما لم يفهم منه معنى، لأنه لا يعلم إلى أي شيء أضيف، فالوقف عليه (قبيح)، لا يجوز تعتمده إلا لضرورة: كإقطاع نفس أو عطاس أو نحو ذلك، فيوقف عليه للضرورة، ويسمى: (وقف ضرورة).

← ولا يجوز الابتداء بما بعده، بل يبدأ بما قبله حتماً. فإن وقف وابتدأ بما بعده اختیاراً، كان: (قبيحاً).

← (واقبح القبح) الوقف والابتداء الموهمان خلاف المعنى المراد:

أمثلة على أقبح القبح في الوقف:

مثال: كالوقف على: {إن الله لا يستحي} / و{إن الله لا يهدي} / أو على قوله تعالى: {فبهت الذي كفر والله}.

مثال: كالوقف على: {قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا}، من قوله تعالى: {قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا}.

أمثلة على أقبح القبح في الابتداء:

مثال: كالوقف على قوله تعالى: {لقد سمع الله قول الذين قالوا}، ثم يبدأ بقوله: {إن الله فقير}.

مثال: كذلك في قوله: {وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ} ﴿١٠٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ...} فالابتداء بـ (الفاسيقين) (ابتداء قبيح).

مثال: كذلك: {لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ} فالابتداء بـ (الملك) (ابتداء قبيح)، فليس هذا هو المعنى المراد.

مثال: {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي أَرْسَلْتُكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} (بالله) على أنها قسم (ابتداء قبيح)، على خلاف لأهل العلم.

← (واقبح من هذا وأبشع منه) الوقف على المنفي الذي يجيء بعده إيجاب:

مثال: كالوقف على (وما من إله) من قوله تعالى: {وما من إله إلا الله}.

مثال: كالوقف على: (وما أرسلنا) من قوله تعالى: {وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً}.

فمن وقف على مثل هذا وهو غير مضطر أجم، وكان من الخطأ الذي لو تعمدته متعمد لخرج بذلك عن دين الإسلام والعباد بالله تعالى، والوقف في ذاته لا يوصف بوجود ولا حرمة، ولم يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بفعله. وإنما يتصف بهما بحب ما يعرض له من قصد إيهام خلاف المراد كما تقدم في الوقف القبيح.



٦٦ وقف المعانقة: وضبطه في المصحف يكون بوضع (❖)

١٥٥ تعريفه: وهو اجتماع موضعين صالحين للوقف وتجاورهما، وفي هذه الحالة لا يصح الوقف إلا على أحدهما.

- ← مثال: قوله تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}: لا يصح الوقوف إلا على أحدهما: على (ريب) أو على (فيه).
 فيصح الوقوف على (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ)، ثم الابتداء بـ: (فيه هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ).
 أو الوقوف على (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)، ثم الابتداء بـ: (هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ).
- ← مثال: قوله تعالى: {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ}: لا يصح الوقوف إلا على أحدهما:
 فيصح الوقوف على (قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ)، ثم الابتداء بـ: (أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ).
 أو الوقوف على (قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً)، ثم الابتداء بـ: (يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ).

دليل الوقف من الجزية:

ويعد تجويدك للحروف
والإبتداء وهي تُقسم إذن
وهي لما تم فإن لم يوجد
فالتام فالكافي ولفظا فامنعن
وغير ما تم قبيلح وله
وليس في القرآن من وقف وجب
لابد من معرفة الوقوف
ثلاثة تام وكاف وحسن
تعلق أو كان معنى فابتدى
إلا رعوس الأي جوز فالحسن
يوقف مضطراً ويبدأ قبله
ولا حرام غير ماله سبب

أقسام الوقف

اضطراري

وهو ما يعرض للقارئ بسبب ضيق نفس ونحوه، كعجز أو نسيان، فله أن يقف على أي كلمة شاء، ولكن يجب الابتداء بالكلمة الموقوف عليها إن صح الابتداء بها.

انتظاري

وهو أن يقف القارئ على الكلمة ليعطف عليها غيرها عند جمعه لاختلاف الروايات في قراءته للقراءات.

اختباري

وهو الذي يتعلق بالرسم، ليبيان للقطوع وللوصول والثابت والمحتوف ونحوه، ولا يتوقف عليه إلا لحاجة: كسؤال ممتحن وتعليم قارئ كيف إذا اضطر لذلك.

اختياري

وهو أن يقصد لذاته من غير عروض سبب من الأسباب للتقدمة. **وله (٦) أنواع:**

وقف المعانقة

هو اجتماع موضعين صالحين للوقف وتجاورهما

الوقف القبيح

هو الوقف على ما (لم يتم معناه) لتعلقه بما بعده (لفظاً) و(معنى) كالابتداء/ للضاف/...

الوقف الحسن

هو الوقف على ما (تم في ذاته) وتعلق بما بعده (لفظاً) و(معنى) كاللوصوف/ للبدل منه...

الوقف الكافي

هو الوقف على ما (تم في ذاته) وتعلق بما بعده (معنى فقط) (لا لفظاً)

الوقف التام

هو الوقف على ما (تم معناه) ولم يتعلق بما بعده (لا لفظاً) و(لا معنى)

الوقف اللازم

هو الوقف على (كلام تام) لتوصيل بما بعده لأوهم معنى غير المعنى للتراد

اسئلة: عرف (الوقف / القطع / السكت) لغة واصطلاحاً؟ وبين أقسام الوقف العامة؟ ما هو الوقف الاختياري؟ وما أقسامه، عرف كل قسم مع التمثيل.



معنى الوقف في القرآن الكريم

الوقف الاختياري	تعريفه	حكمه	أمثلة
الوقف (١) الالزام	هو الوقف على (كلام تام)، لو وصل بما بعده لأوهم معنى غير المعنى المراد.	يلزم الوقف عليه، والإبتداء بما بعده	{وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ} إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {، فلزم الوقوف على كلمة (قَوْلُهُمْ)، ثم استئناف القراءة، حتى لا يتغير المعنى، فتصبح (إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا) من مقول الكافرين
الوقف (٢) التمام	هو الوقف على ما (تم معناه)، ولم يتعلق بما بعده (لا لفظاً) و(لا معنى).	يحسن الوقف عليه، والإبتداء بما بعده	كالوقف على {مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ}، فالمعنى تام في الآية، ولا تعلق لما بعده به. كالوقف على (الصالحات) من قوله تعالى: {ذَلِكَ الَّذِي يَبْسُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}، ثم الابتداء بقوله: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى}. كالوقف على (ذكر) من قوله تعالى: {هَذَا ذِكْرٌ}، ثم الابتداء بقوله: {وَإِنَّ لِمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ} كالوقف على (وبالليل) من قوله تعالى: {وَأَنْتُمْ تَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْحِحِينَ} * {وَيَاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ}، فقوله (مصحيحين) رأس الآية، ولكن التمام في الوقف على قوله (وبالليل).
الوقف (٣) الكافي	هو الوقف على ما (تم في ذاته)، وتعلق بما بعده (معنى) فقط، (لا لفظاً). وقد يتفاضل هذا النوع في الكفاية	يحسن الوقف عليه، والإبتداء بما بعده	كالوقف على (في قلوبهم مرض) من قوله تعالى: {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَهُمْ عَذَابُ آيْمٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ}، والإبتداء بقوله: {فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَهُمْ عَذَابُ آيْمٍ ...}
الوقف (٤) الحسن	هو الوقف على ما (تم في ذاته)، وتعلق بما بعده (لفظاً) و(معنى)، لكونه: ← إما (موصوفاً، والأخر صفه له) ← أو (مبدلاً منه، والثاني بدلاً) ← أو (مستثنى منه، والأخر مستثنى)	إن كان (رأس آية): فيحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، بل هو (سنة). إن (لم يكن رأس آية): فيحسن الوقف عليه، (دون) الابتداء بما بعده.	كالوقف على لفظ (الله) من قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ}، ثم بيتديء بـ: {رَبِّ الْعَالَمِينَ}، فهذا وإن كان كلاماً مفهوماً المعنى، لكنه تعلق بما بعده لفظاً ومعنى. فإن ما بعد لفظ (الجلالة (أي: رب العالمين) متعلق بما قبله على أنه (صفة له). كقوله تعالى: {لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} * {فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ}، فقوله: (تتفكرون) رأس آية، لكن ما بعده لا يفهم إلا بما قبله، فلا يحسن الإبتداء بقوله: (في الدنيا والآخرة)، بل يستحب العود لما قبله كالابتداء بـ(الصابرين) من قوله تعالى: {وَلْيَسِّرْ لَكُمْ سُبُلَكُمْ} مِنْ الخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَيَسِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ... {، فالصابرين) مفعول به تابع لما قبله، فلا يصح الإبتداء بالتابع دون متبوعه.
الوقف (٥) التبيين	هو الوقف على ما (لم يتم معناه)؛ لتعلقه بما بعده (لفظاً) و(معنى). كالوقف: ← على المضاف دون المضاف إليه ← أو على مبتدأ دون خبره ← أو على الفعل دون فاعله	كل ما لم يفهم منه معنى، فالوقف عليه (تبيين) لا يجوز تعتمده إلا لضرورة. ولا يجوز الإبتداء بما بعده، بل يبدأ بما قبله حتماً. (أقبح من هذا وأبشع منه) الوقف على المنفي الذي يحويه بعده إيجاب.	كالوقوف على (بسم) من: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} كالوقوف على (الحمد) من: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، فلا يجوز الإبتداء بـ (الله)، بل يلزم العود لما قبله. أقبح التبيين في الوقف، مثل: الوقف على: {إن الله لا يهدي} أقبح التبيين في الإبتداء، مثل: الوقف على قوله تعالى: {لقد سمع الله قول الذين قالوا:، ثم يبدأ بقوله: {إن الله فقير}
الوقف (٦) وقف المعانقة	وهو اجتماع موضعين صالحين للوقف وتجاورهما.	لا يصح الوقف إلا على أحدهما	كالوقف على (وما من إله إلا الله}
			قوله تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}، لا يصح الوقوف إلا على أحدهما: على (ريب) أو على (فيه).



الموصل والمقطوع والموصل

فوائد معرفة المقطوع والموصل:

- لابد للقارئ من معرفته ليوقف على المقطوع في محل قطعة: عند انقطاع النفس، أو اختبار ممتحن، أو نحو ذلك، وكذا على الموصل عند انقضائه. وذلك من خصائص الرسم العثماني، وهو (سنة) متبعة ثابتة عن النبي ﷺ، لا تجوز مخالفتها.
- وفائدة معرفة هذا الباب أن الكلمة المقطوعة يجوز الوقف عليها دون الموصولة.
- فالمقطوع: هو الذي يوقف على قطعة عند الحاجة، والموصل عكسه.

بيان كلمات المحذف من حيث القطع والوصل:

الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة
(أن / إن / كي) مع (لا) النافية			
أن / لا	تقطع في (١٠) مواضع، هي:	حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِنَّا الْحَقُّ	الأعراف: ١٠٥
		أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِنَّا الْحَقُّ	الأعراف: ١٦٩
		أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ	التوبة: ١١٨
		وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	هود: ١٤
		أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ	هود: ٢٦
		أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا	الحج: ٢٦
		أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ	يس: ٦٠
		وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ	الدخان: ١٩
		أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا	المتحنة: ١٢
		أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا النَّيُّومَ عَلَيْكُمْ مُسَكِّينَ	القلم: ٢٤
أن / لا	وقع الخلاف في موضع واحد (العمل فيه على القطع): ما عدا ذلك فهو موصل، نحو:	أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ	الأنبياء: ٨٧
		أَنَا تَرْزُقُ وَأَنْزِلُ وَأَنْزِلُ	النجم: ٢٨
		أَنَا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُوبِي مُسْلِمِينَ	النمل: ٣١
إن / لا	توصل اتفاقاً، نحو:	إِنَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ	الأنفال: ٧٣
		إِنَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ	التوبة: ٤٠
كي / لا	تقطع في (٣) مواضع بالقرآن، وهي: توصل في (٤) مواضع بالقرآن، وهي:	بِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا	النحل: ٧٠
		بِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ	الأحزاب: ٣٧
		كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأُغْنِيَاءِ	الحشر: ٧
		بِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ	آل عمران: ١٥٣
		بِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا	الحج: ٥
أن / لم	تقطع في (موضعين) بالقرآن، وهما:	ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُن رُبُّكَ	الأنعام: ١٣١
		أَيْحَسِبَ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ	البلد: ٧
		فَإِنَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ	هود: ١٤
إن / لم	توصل في (موضع واحد) بالقرآن، وهو: ما عدا ذلك فهو مقطوع، نحو:	بِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ	الأحزاب: ٥٠
		فَإِن لَمْ تَفْعَلُوا	البقرة: ٢٤

(أن / إن) مع (لم)



الكلمات	حالات الوصل والتقطع	الآية	السورة	
(أ / إن) مع (من)				
أ / من	تقطع في (٤) مواضع بالقرآن، وهي:	أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا	النساء: ١٠٩	
		أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ	التوبة: ١٠٩	
		أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا	فصلت: ٤٠	
		أَمْ مَنْ خَلَقْنَا	الصافات: ١١	
ما عدا ذلك فهو موصول ، نحو:	أَمْنٌ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ	النمل: ٦٢		
عن / من	تقطع في (موضعين) بالقرآن، ليس هناك غيرهما، وهما:	وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ	النور: ٤٣	
		فَأُخْرِضْ عَنِ مَنْ تَوَلَّى	النجم: ٢٩	
(أ / إن) مع (ما) الموصولة				
أن / ما	توصل اتفاقاً، نحو:	أَمَا اسْتَمَلْتِ	الأنعام: ١٤٣	
إن / ما	تقطع في (موضع واحد) بالقرآن، وهو:	وَأَنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ	الرعد: ٤٠	
		ما عدا ذلك فهو موصول ، نحو:	وَأَمَّا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ	يونس: ٤٦
أن / ما	تقطع في (موضعين) بالقرآن، بلا خلاف، وهما:	وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ	الحج: ٦٢	
		وقع الخلاف في موضع واحد (العمل فيه على الوصل):	وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ	لقمان: ٣٠
إن / ما	ما عدا ذلك فهو موصول ، نحو:	وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ	الأنفال: ٤١	
		فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ	المائدة: ٩٢	
إن / ما	تقطع في (موضع واحد) بالقرآن، بلا خلاف، وهو:	إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ	النحل: ٩٥	
		ما عدا ذلك فهو موصول ، نحو:	إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرٌ	طه: ٦٩
		وَأَنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ	النساء: ١٧١	
		وَأَنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ	الذاريات: ٥	
عن / ما	تقطع في (موضع واحد) بالقرآن، وهو:	عَنْ مَا تُهْوَىٰ عَنَّهُ	الأعراف: ١٦٦	
		ما عدا ذلك فهو موصول ، نحو:	وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	البقرة: ٨٥
من / ما	تقطع في (موضعين) بالقرآن، وهما:	فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	النساء: ٢٥	
		وقع الخلاف في موضع واحد (العمل فيه على القطع):	هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ	الروم: ٢٨
من / ما	ما عدا ذلك فهو موصول ، نحو:	وَأَنْتَقِبُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ	المنافقون: ١٠	
		وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ	البقرة: ٣	
بئس / ما	تقطع في (٦) مواضع بالقرآن، وهي:	وَبئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ	البقرة: ١٠٢	
		فَبئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	آل عمران: ١٨٧	
		بئسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	المائدة: ٦٢	
		بئسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ	المائدة: ٦٣	
		بئسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	المائدة: ٧٩	
		بئسَ مَا قَدَمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ	المائدة: ٨٠	
		بئسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ	البقرة: ٩٠	
		قَالَ بئسَ مَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي	الأعراف: ١٥٠	
وقع الخلاف في موضع واحد (العمل فيه على الوصل):	قَالَ بئسَ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ	البقرة: ٩٣		



الكلمات	حالات الوصل والتقطع	الآية	السورة
حيث / ما	تقطع في (موضعين) بالقرآن، وهما:	وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ ...	البقرة: ١٤٤
		وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِقُلَّا يَكُونُ ...	البقرة: ١٥٠
كل / ما	تقطع في (موضع واحد) بالقرآن، بلا خلاف، وهو: العمل فيهما على القطع: وقع الخلاف في (٤) مواضع..... العمل فيهما على الوصل:	وَاتَّكُم مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ	إبراهيم: ٣٤
		كُلِّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ	النساء: ٩١
		كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا	المؤمنون: ٤٤
		كَلِمًا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتُ أَخْتِهَا	الأعراف: ٣٨
ما عدا ذلك فهو موصول باتفاق، نحو:	تقطع في (موضع واحد) بالقرآن، بلا خلاف، وهو:	كَلِمًا رَزَقُوا مِنْهَا	البقرة: ٢٥
		أَتَشْرِكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِينَ	الشعراء: ١٤٦
في / ما	وقع الخلاف في (١٠) مواضع، (العمل فيه على الوصل):	فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِّنْ مَّعْرُوفٍ [الثانية]	البقرة: ٢٤٠
		فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ	المائدة: ٤٨
		فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ زَيْدَ سَرِيعَ الْعِقَابِ	الأنعام: ١٦٥
		قُلْ لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ	الأنعام: ١٤٥
		وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ	الأَنْبِيَاءُ: ١٠٢
		لَمَسْكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ	النور: ١٤
		فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ	الروم: ٢٨
		فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	الزمر: ٣
		فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	الزمر: ٤٦
		فِي مَا لَّا تَعْلَمُونَ	الواقعة: ٦١
ما عدا ذلك فهو موصول باتفاق، نحو:	تقطع في (جميع المواضع) بالقرآن، نحو:	فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ [الأولى]	البقرة: ٢٣٤
		لَمَسْكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	الأنفال: ٦٨
أين / ما	توصل في (موضعين) بالقرآن، اتفاقاً، وهما: العمل فيهما على الوصل: وقع الخلاف في (٣) مواضع..... العمل فيه على القطع:	أَيْنَ مَا تَوَلَّوْا يَأْتِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا	البقرة: ١٤٨
		فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَهُمُ وَجْهُ اللَّهِ	البقرة: ١١٥
		أَيْنَمَا يُوْجَّهُهُ لَّا يَأْتِ بِخَيْرٍ	النحل: ٧٦
		أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ	النساء: ٧٨
		أَيْنَمَا تَقَرَّبُوا أَخَذُوا وَقَتْلُوا تَقْتِيلًا	الأحزاب: ٦١
أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ	الشعراء: ٩٢		
حالات أخرى للوصل والتقطع			
أن / لن	تقطع في (جميع المواضع) بالقرآن، نحو: توصل في (موضعين) بالقرآن، وهما: واختلف في موضع وهو: ((والعمل فيه على القطع))	بَلْ ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ	الفتح: ١٢
		بَلْ زَعَمْتُمْ أَن لَّنْ نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا	الكهف: ٤٨
		أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَن لَّنْ نَّجْمَعَ عِظَامَهُ	القيامة: ٣
أن / لو	تقطع في (٣) مواضع بالقرآن، وهي: وقع الخلاف في موضع واحد (الراجع أن العمل فيه على الوصل):	عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْضُوهُ فِتَابَ عَلَيْكُمْ	المزمل: ٢٠
		أَن لَّوْ تَشَاءُ أَصَبْنَاَهُمْ	الأعراف: ١٠٠
		أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ	الرعد: ٣١
		أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبِ	سبا: ١٤
يوم / هم	تقطع في (موضعين) بالقرآن، وهما: ما عدا ذلك فهو موصول، نحو:	وَأَلُو اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ	الجن: ١٦
		يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ	غافر: ١٦
		يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ	الذاريات: ١٣
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ	المعارج: ٤٢		



معجم الألفاظ في القرآن الكريم

تتضمن محاضرات ولقاءات (لغير دارفوت ج) لدراسة القرآن (للسنة) في دبي في قبة مع مدبلين في دبي للدراسة المتشعبة

الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة
لات / حين	تقطع في (موضع واحد) بالقرآن، ليس غيره، وهو:	وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	ص: ٣
لام الجر / مجرورها	تقطع في (٤) مواضع بالقرآن، وهي:	مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ	الكهف: ٤٩
		مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ	الفرقان: ٧
		فَمَا لَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ	النساء: ٧٨
		فَمَا لَ الَّذِينَ كَفَرُوا	المعارج: ٣٦
إل ياسين	ما عدا ذلك فهو موصول، نحو:	وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ	البقرة: ٢٧٠
		وَمَا بِأَحْرَ عِنْدَهُ	الليل: ١٩
إل ياسين	(مفصولة) ويصح الوقف على آل عند من تلاها بهذه الرواية	سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	الصفوات: ١٣٠
قيل بالوصل في: (هاء التنبيه / ياء النداء / ال التعريفية / ريماء / نعماء / مهمما / يومئذ / كأنما / ويكان / حينئذ / الياس)			

— ((وهذا خلاصة ما جاء من الكلمات التي رسمت في المصاحف العثمانية {مقطوعة} ليوقف عليها عند الضرورة، وما عداها فـ {موصول})) —

وفائدة معرفة هذا الباب:

- في الكلمتان المقطوعتان باتفاق: **يجوز** الوقف على إحدى الكلمتين.
- في الكلمتان الموصولتان باتفاق: **يجب** الوقف على الكلمة الأخيرة.
- أما ما **اختلف** في قطعة ووصله: **فيجوز** الوقف على كلتا الكلمتين نظرا لقطعها، وعلى الأخيرة نظراً لوصلهما.
- والأجدد لمعرفة هذا الباب والذي يليه وحفظ نظمهما ليستطيع القارئ حصر تلك الكلمات.

شاهد هذا الباب من الجزية:

واعرف لمقطوع وموصول وتا
فاقطع بعشر كلمات أن لا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا
أن لا يقولوا لا أقول إن ما
نهما اقطعوا من ما بروم والنسا
فصلت النساء وذبح حيث ما
الأنعام والمفتوح يدعون معاً
وكل ما سأتموه واختلف
خلفتموني واشتروا فيما أقطعا
ثاني فعلمن وقعت روم كلا
فأينما كالنحل صل ومختلف
وصل فإن لم هود أئن نجعل
حج عليك حرج وقطعهم
ومال هذا والذين هؤلا
وزنهم وكانهم صل

في مصحف الإمام فيما قد أتى
مع ملجأ ولا إله إلا
يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
بالرعد والمفتوح صل وعن ما
خلف المنافقين أم من أسسا
وأن لم المفتوح كسر إن ما
وخلف الأنفال ونحل وقعا
ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
أوحى افضتم اشتهدت يبلو معا
تنزيل شعرا وغيرها صلا
في الشعرا الأحزاب والنسا وُصف
نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على
عن من يشاء من تولى يومهم
تحين في الإمام صل وقيل لا
كذا من آل وها ويا لا تفصل

اسئلة : ما هو المقطوع والموصول؟ وما حكمه؟ وما فائدة معرفة هذا الباب.



هَاءُ التَّائِبِ الَّتِي كَتَبَ بِالتَّاءِ الْمَجْرُورَةِ

- كل ما ذكر من تاءات التائب في الأسماء المفردة فهو مرسوم **بالتاء** (تسمى أيضاً التاء المربوطة)، **ويوقف عليها بها**، مثل:

← **وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ / زَيْوَةٌ ذَاتُ قَرَارٍ وَمَعِينٍ / أبلغتكم رسالة ربي / أمة قائمة يتلون آيات الله**
- واستثنى من ذلك مواضع رسمت **بالتاء المجرورة** (تسمى أيضاً التاء المفتوحة أو المسوطة)، **ويوقف عليها بالتاء**، وهي على قسمين:
 - **قسم اتفقوا على قراءته بالإنفراد**: (١٣) كلمة، وهي:

رحمت / نعمت / امرات / سنت / لعنت / معصيت / كلمت / يقيت / قرت / فطرت / شجرت / جنت / ابنت.
 - **قسم اختلفوا في إفراده وجمعه**: (٧) كلمات في (١٢) موضعاً، وهي:

كلمت / غيابت / بينت / جمالت (قراها حفص **بالإنفراد**).
آيات / الغرفات / ثمرات (قراها حفص **بالجمع**).

الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة
المتفق على إفراده			
١) رحمت	رسمت بالتاء المجرورة في (٧) مواضع، وهي:	يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ	البقرة: ٢١٨
		إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	الأعراف: ٥٦
		رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ	هود: ٧٣
		ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكِيًّا	مريم: ٢
		فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ	الروم: ٥٠
		أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ	الزخرف: ٣٢
		وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ	الزخرف: ٣٢
		وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ	النمل: ٧٧
		إِنَّا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّكَ	الإسراء: ٨٧
		٢) نعمت	رسمت بالتاء المجرورة في (١١) موضعاً، وهي:
وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ	آل عمران: ١٠٣		
أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ	المائدة: ١١		
الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا	إبراهيم: ٢٨		
وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا	إبراهيم: ٣٤		
وَيُنِعِمَتُ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ	النحل: ٧٧		
يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا	النحل: ٨٣		
وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ	النحل: ١١٤		
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ	لقمان: ٣١		
أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	فاطر: ٣		
وما عدا ذلك (بالتاء المربوطة)، ويوقف عليه، مثل:		فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ	الطون: ٢٩
		وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا	النحل: ١٨
		وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ	النحل: ٥٣
		أَفَنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ	النحل: ٧١



معجم الكلمات المعجمية

الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة	
٣) امرات	إذا اضيقت إلى زوجها فهي بالثناء المجرورة وذلك في (٧) مواضع، وهي:	إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ	آل عمران: ٣٥	
		امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا	يوسف: ٣٠	
		قَالَتْ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّنِ حَصْحَصَ الْحَقِّ	يوسف: ٥١	
		وقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ مَعِينِ	القصاص: ٩	
		وَضْرِبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ	التحریم: ١١	
٤) سنت	رسمت بالثناء المجرورة في (٥) مواضع، وهي:	وَضْرِبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ ثُوَجٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ	التحریم: ١٠	
		وَإِنَّ امْرَأَةً حَاظَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثَمُورًا	النساء: ١٢٨	
		فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ	الأنفال: ٣٨	
		فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَكَانَ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا	فاطر: ٤٣	
		سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ	شاهر: ٨٥	
٥) لعنت	رسمت بالثناء المجرورة في (موضعين)، وهما:	سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ	الأحزاب: ٦٢	
		ثُمَّ تَبْتَلِهِمْ فَتَجْمَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ	آل عمران: ٦١	
		وَالْحَامِسَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ	النور: ٧	
		أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ	الأعراف: ٤٤	
		وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ	الحجر: ٣٥	
٦) معصيت	رسمت بالثناء المجرورة في (موضعين)، لا ثالث لهما في القرآن، هما:	وَيَتَنَاجَوْنَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ	المجادلة: ٨	
		فَلَا تَتَنَاجَوْا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ	المجادلة: ٩	
٧) كلمت	رسمت بالثناء المجرورة في (موضع واحد)، وهو:	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى	الأعراف: ١٣٧	
		كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ	إبراهيم: ٢٤	
		وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ	إبراهيم: ٢٦	
٨) بقيت	رسمت بالثناء المجرورة في (موضع واحد)، وهو:	وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ تَأْمِلًاَنْ جَهَنَّمَ	هود: ١١٩	
		بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ	هود: ٨٦	
		وَبَقِيَّةٌ مِمَّا قَرَكَ آلُ مُوسَى	البقرة: ٢٤٨	
٩) قرت	ورسمت (بالهاء المربوطة) في موضعين، وهما:	أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفُسَادِ	هود: ١١٦	
		رسمت بالثناء المجرورة في (موضع واحد)، وهو:	قُرْتُ عَيْنِ لِي وَكَكَ	القصاص: ٩
		ورسمت (بالهاء المربوطة) في موضعين، وهما:	هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ	الفرقان: ٧٤
١٠) فطرت	رسمت بالثناء المجرورة في (موضع واحد)، لا ثاني له، هو:	فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ	السجدة: ١٧	
		رسمت بالثناء المجرورة في (موضع واحد)، وهو:	فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا	الروم: ٣٠
١١) شجرت	رسمت بالثناء المجرورة في (موضع واحد)، وهو:	إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ	الدخان: ٤٣	
		وما عدا ذلك (بالهاء المربوطة)، مثل:	هَلْ أَدْرُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ	طه: ١٢٠
١٢) جننت	رسمت بالثناء المجرورة في (موضع واحد)، وهو:	فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتٌ نَعِيمٍ	الواقعة: ٨٩	
		وما عدا ذلك (بالهاء المربوطة)، مثل:	أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِثْلَهُمْ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ	المعارج: ٣٨
١٣) ابننت	رسمت بالثناء المجرورة في (موضع واحد)، لا ثاني له، هو:	وَمَرْزَمٍ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا	التحریم: ١٢	



الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة
ما قرئ بالجمع والإفراد			
١) كلمت	قراها عاصم/ حمزة/ الكسائي/ يعقوب/ خلف (بالإفراد)	وَكَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْنًا	الأنعام: ١١٥
	قراها نافع وأبو جعفر وابن عامر (بالجمع: كلمات)	كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا	يونس: ٣٣
	قراها عاصم/ حمزة/ الكسائي/ يعقوب/ خلف (بالإفراد)	إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ	يونس: ٩٦
	قراها عاصم/ حمزة/ الكسائي/ يعقوب/ خلف (بالإفراد)	وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا	غافر: ٦
٢) غيابت	قراها نافع وأبو جعفر (بالجمع: غيابات)	وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَاتِ الْجُبِّ	يوسف: ١٠
	قراها نافع وأبو جعفر (بالجمع: غيابات)	وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَاتِ الْجُبِّ	يوسف: ١٥
	قراها نافع وأبو جعفر (بالجمع: بينات)	أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ	فاطر: ٤٠
	قراها نافع وأبو جعفر (بالجمع: جمالات)	كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ	المرسلات: ٣٣
٣) بينت	قراها ابن كثير (بالإفراد: آيات)	لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَلَدِّينَ	يوسف: ٧
	قراها ابن كثير/ شعبة/ حمزة/ الكسائي/ خلف (بالإفراد)	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ	العنكبوت: ٥٠
	قراها حمزة (بالإفراد: في الغرفت)	وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ	سبا: ٣٧
	قراها (بالإفراد: ثمرت)	وَمَا نُخْرِجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَمِهَا	فصلت: ٤٧
٤) جمالت	ومما يرسم بالثناء المجرورة أيضاً		
	ومما يرسم بالثناء المجرورة، ويقف عليها حفص (بالثناء)، لكن بعض القراء يقف عليها (بالهاء)	هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ	المؤمنون: ٣٦
		فَأَنْبِئْنَا بِهِ حَمَانًا ذَاتَ بَهْجَةٍ	النمل: ٦٠
		وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ	يوسف: ١٠٠
فَنَادَوْا وَكَلَّاتٍ حِينَ مَنَاصٍ		ص: ٣	
يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ		البقرة: ٢٠٧	
٥) مرضات	يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ	البقرة: ٢٦٥	
	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ	النساء: ١١٤	
	تُبْتَغِي مَرْضَاتِ أَرْوَاجِكِ	التحريم: ١	
٦) اللات	أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى	النجم: ١٩	

وقد أشار إلى ذلك العلامة الشيخ المتولي بقوله: وكل ما فيه الخلاف يجري ❖ جمعاً وفرداً فبناء فادري

دليل هاء التانيث المرسومة بالثناء المجرورة من الجزرية:

ورحمت الزخرف بالثناء زيهره	الأعراف روم هود كاف البقرة
نعمتها ثلاث نحل إبراهيم	معاً أخيرات عقود الثان هم
لقمان ثم فاطر كاطور	عمران لعنت بها والنور
وامرات يوسف عمران القصص	تحريم معصيت بقدر سمع يخص
شجرت الدخان سنت فاطر كلا	والأنفال وحرف غافر
قرة عين جننت في وقعت	فطرت بقيت وابنت وكلمت
أوسط الأعراف وكل ما اختلف	جمعاً وفرداً فيه بالثناء عرف

اسئلة: ما هي المواضيع التي ترسم فيها هاء التانيث بالثناء المجرورة؟ مع توضيح ما وقع فيه الخلاف.



همزة الوصل

تعريف همزة الوصل:

- اعلم أنه لا يبدأ بساكن كما لا يُوقف على متحرك، فالحركة لا بد منها في الإبتداء. فإن كان الحرف المبدوء به ساكناً، فلا بد من همزة الوصل، ليُتوصلُ بها إلى النطق بالساكن.
- **وهمزة الوصل هي:** همزة زائدة عن بنية الكلمة، وتقع في أولها، وتثبت في الإبتداء وتسقط في الدرج.

مواضع همزة الوصل: توجد في (الأسماء / والأفعال / والحروف).

- (1) **همزة الوصل في الأسماء:** توجد في:
 - **الأسماء القياسية:** وهي في مصدر الفعل الماضي الخماسي (ابتغاء / افتراء) والسداسي (استكباراً / استغفاراً).
 - **الأسماء السماعية:** في (7) ألفاظ وردت في القرآن، هي: (ابن / ابنت / امرؤ / امرأت امرأة / اثنتين / اثنتين / اسم).

← ابن	:	عيسى ابن مريم
← ابنت	:	مريم ابنت عمران / ابنتي هاتين
← امرئ	:	لكل امرئ منهم / إن امرؤ هلك / وامرأ سوء
← اثنتين	:	لا تتخذوا إلهين اثنتين
← اثنتين	:	فإن كانتا اثنتين / اثنتا عشرة
← امرأت	:	امرات عمران / امرأتين تذودان / وإن امرأة خافت
← اسم	:	اسم ريك / اسمه أحمد

- (2) **همزة الوصل في الأفعال:** توجد في:
 - الفعل الماضي الخماسي (انقلب) / وأمر الفعل الخماسي (انتظروا)
 - الفعل الماضي السداسي (استكبر) / وأمر الفعل الخماسي (استغفر)
 - أمر الفعل الثلاثي (اضرب)

- (3) **همزة الوصل في الحروف:** توجد في: حرف واحد وهو (ال) التعريف. مثل: والشمس وضحاها / والقمر إذا تلاها

حكم همزة الوصل:

- **يبدأ بهمزة الوصل (مكسورة):**
 - في الأسماء القياسية والسماعية (ابتغاء / اسم).
 - إذا كان ثالث الفعل (مفتوحاً أو مكسوراً) مثال: الماضي (انقلبوا) الأمر: (اضرب / ارجع).
 - إذا كان ثالث الفعل (مضموماً ضمناً عارضاً) مثال: (امشوا / اقضوا / ابثوا / اثثوا / امضوا).

فإن أصله: (امشيوا، واقضيوا، وابتثوا، واثثوا، وامضيوا)؛ ويُعرف ذلك بأنك إذا امرت الواحد أو الأثنين قلت: (امش، وامشياً / اقض، واقضياً / ...) ونحو ذلك، فتظهر الكسرة في ثالث الفعل، فتعلم أن الضمة فيه عارضة.

- **يبدأ بهمزة الوصل (مضمومة):**
 - إذا كان ثالث الفعل (مضموماً ضمناً لازماً): - في أمر الفعل الثلاثي: (ادخلوا / اتلوا / انظر)
 - في الماضي الخماسي والسداسي المبني للمجهول: (استحفظوا)

- **يبدأ بهمزة الوصل (مفتوحة) دائماً:** في (ال) التعريف فقط.



اجتماع همزة الوصل مع همزة القطع (الدالة على الاستفهام):

• إذا وقعت همزة الإستفهام قبل همزة الوصل (الخاصة بفعل): في الأفعال

○ الحكم: تحذف همزة الوصل، وتبقى همزة الاستفهام، وهي موجودة في (٧) افعال فقط من القرآن:

←	{سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ}	{المنافقون : ٦}
←	{قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا}	{البقرة : ٨٠}
←	{أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ}	{سبأ : ٨}
←	{أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا}	{مريم : ٧٨}
←	{أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ}	{ص : ٧٥}
←	{أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ}	{الصافات : ١٥٣}
←	{أَتَّخَذْنَا هُمْ سَخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ}	{ص : ٦٣}

تسقط همزة الوصل لأنها أصبحت في درج الكلام، ولا يترتب على حذفها التباس الاستفهام بالخبر.

• إذا وقعت همزة الإستفهام قبل همزة الوصل (الخاصة بال التعريف): في الأسماء المعرفة بال

○ الحكم: بقاء الهمزتين معاً، وهي موجودة في (٣) كلمات في (٦) مواضع فقط من القرآن:

←	{وَمِنَ الْمُعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدُكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيْنِ }	{الأنعام : ١٤٣}
←	{وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدُكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيْنِ }	{الأنعام : ١٤٤}
←	{قُلْ ءَالِلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ}	{يونس : ٥٩}
←	{ ءَالِلَهُ خَيْرٌ أَمْ يَشْرِكُونَ}	{النمل : ٥٩}
←	{ ءَالِنَانَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}	{يونس : ٥١}
←	{ ءَالِنَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ}	{يونس : ٩١}

← وكلمة في قراءة أبي عمرو البصري وأبي جعفر المدني، وهي: {ما جئتم به **ءالسحرُ**} {يونس : ٨١}، لكنها ليست عند حفص.

لا تحذف همزة الوصل لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، بل يكون لها وجهان:

- (وجه الإبدال): فتبدل همزة الوصل (الفأ)، وتمد طويلاً للتخلص من التقاء الساكنين:
 - مد لازم كلمي مثقل في (**ءَالِدُكَرَيْنِ** / **ءَالِلَهُ**) لأن بعدها حرف مشدد.
 - مد لازم كلمي مخفف في (**ءَالِنَانَ**) لأن بعدها حرف ساكن.
- أو (وجه التسهيل): تُسهل همزة الوصل فتنتطق بين (الهمزة والألف)، بدون مد.
- ووجه (الإبدال) أقوى، وهو المقدم في الأداء.

• ملاحظة: في قوله تعالى: {بِئْسَ **الاسمُ** **الْفُسُوقُ** بَعْدَ **الْإِيمَانِ**} {الحجرات : ١١}، هناك طريقتان للبدء في (ال اسم):

- يُبدأ بـ(اللام مكسورة) مع حذف (همزتي الوصل التي قبل وبعد اللام).
- أو يُبدأ بـ(همزة الوصل) مع (كسر اللام) وحذف (همزة الوصل التي بعد اللام).

دليل همزة الوصل من الجزية:

وإبدأ بهمزة الوصل من فعل بضم	إن كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي	الاسماء غير اللام كسرهما وفي
ابن مع ابنة امرئ واثنين	وامرأة واسم مع اثنتين



همزة الوصل

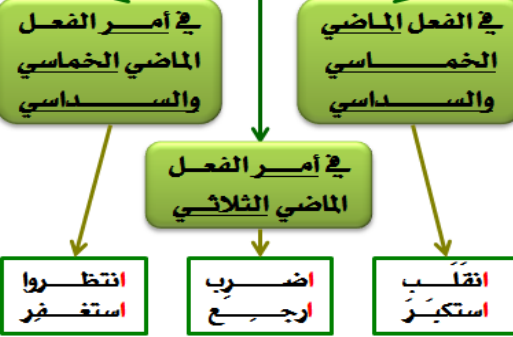
في الحروف

توجد في حرف واحد وهو:
(ال) التعريف

والشمس وضحاها
والقمر إذا تلاها

في (ال) التعريف:
يبدأ بهمزة الوصل (مفتوحة)

في الأفعال



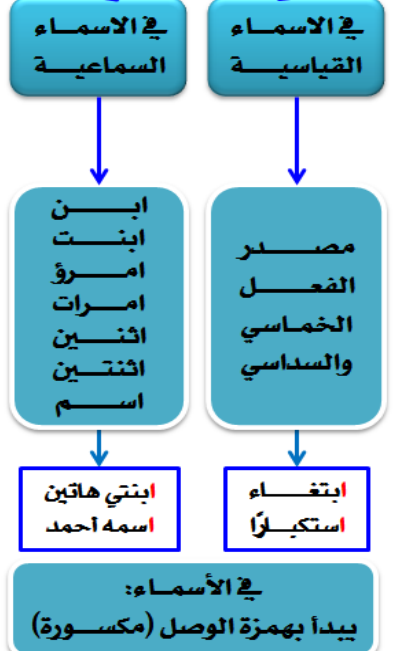
يبدأ بهمزة الوصل (مكسورة)، إذا كان:

ثالث الفعل (مفتوحاً أو مكسوراً) ... انقلبوا / اضرب
ثالث الفعل (مضموماً ضمناً عارضاً) ... امشوا / اقضوا

يبدأ بهمزة الوصل (مضمومة)، إذا كان:

ثالث الفعل (مضموماً ضمناً لازماً):
مثال: في أمر الفعل الثلاثي: (ادخلوا / انظروا)
مثال: في الماضي الخماسي والسداسي المبني للمجهول: (استحفظوا)

في الأسماء



اسئلة: ما هي همزة الوصل، وما المواضع التي توجد فيها.
بين المواضع التي تفتح همزة الوصل فيها والتي تكسر وتضم فيها.

مفردات يجب على القارئ أن يراعيها لحسن:

- { **اعجمي**: } { **اعجمي** وعريق } { **افصلت**: ٤٤، سهل الهمزة الثانية فيها. }
- { **مجرها**: } { **بشر** الله مجربها ومُرسنها } { **هود**: ٤١، **أمال** الألف بعد الراء فيها، وليس له إمالة في القرآن كله إلا هذا الموضع. }
- { **ضعف**: } { **الله** الذي خلقكم من **ضعف** ثم جعل من بعد **ضعف** قوة ثم جعل من بعد قوة **ضعفاً** وشيبة } { **الروم**: ٥٤، له الفتح والضم في ضاد **ضعف** في سورة الروم في مواضعها الثلاثة. }
- { **القرآن** أربع مواضع، ينطق فيها بالسين أو الصاد: }
 - ← { **يقبض** و**ينبسط** } { **البقرة**: ٢٤٥ } وينطق فيها بالسين فقط.
 - ← { **وزادكم** في **الخلق** **نبط** } { **الأعراف**: ٦٩ } وينطق فيها بالسين فقط.
 - ← { **أم** هم **المصيطرون** } { **الطور**: ٦٩ } **لحفص** فيها **السين** و**الصاد**.
 - ← { **لست** عليهم **بمصيبي** } { **الغاشية**: ٢٢ } وينطق فيها بال**الصاد** فقط.

تنبيه:

قد علمت مما تقدم أن التجويد واجب وعرفت حقيقته. والآن أقول لك: إن معرفة كيفية الإدغام والإخفاء والترقيق والتفخيم والروم والإشمام والتسهيل والإمالة ونحوها، لا تدرك إلا بالسمع والإسماع، حتى يمكنه تقويم لسان الطالب على النطق بهذه الأحكام، ويمكنك الاحتراز من اللحن والخطأ في كتاب الله الكريم. من ذلك يتبين لك أن التلقي المذكور واجب؛ لأن صحة السند عن النبي ﷺ عن جبريل عن رب العزة عزوجل بالصفة المتواترة أمر ضروري للكتاب العزيز؛ لأن صحة السند من أهم أركان القراءة الصحيحة وأركان للقراءة ثلاثة:

- ١] صحة وتواتر السند.
- ٢] موافقتها لوجه من أوجه اللغة العربية ولو ضعيفاً.
- ٣] موافقتها للرسم العثماني ولو احتمالاً.

وهذا ما فتح الله به، والله أعلم،،



بِحَمْدِ اللَّهِ

تم بحمد الله تعالى تلخيص محاضرات
(البرهان في تجويد القرآن)

والله نسأل أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وعلماً
يُنْتَفَعُ به كل من قرأه ونظر فيه، ودعا بالخير
لؤلفه، وشارحه، وكل من ساهم في إخراج
هذا العمل بتفريغ أو تلخيص أو تدقيق إملائي
أو تنسيق وإخراج، وسائر المسلمين.. آمين..
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

